

07 «الأمبيرات والميغيات»  
مصطلحات اعتاد عليها  
أهالي المناطق المحررة

13 رياضة حلب الحرة  
تتحرك بمشاريع  
وبطولات جديدة



10

التنمية البشرية مفهوم  
جديد ورؤية مشوشة

## قتلى النظام بالعشرات والأخير ينتقم من المدنيين في حلب



كلمة العدد  
رئيس التحرير

سيناريو معارك  
حلب

الخسارة التي تلقها الإيرانيون في بلدة خان طومان بريف حلب هي الأقوى والأكثر فداحة لهم منذ تدخلهم المباشر في سوريا قبل 5 سنوات، مشهد التوايبت العائدة إلى طهران والتي تحمل بداخلها قتلى الحرس الثوري الإيراني والمليشيات الطائفية بات يشكل ضغط على القيادة العسكرية الإيرانية هو ما يدفعها اليوم إلى إعادة ترتيب أوراقها العسكرية والسياسية والتعاون مع الحليف الروسي لشن هجوم جديد على حلب ربما يكون الأعنف بحسب تسريبات، يأتي ذلك في وقت يحاول سكانها لملمة جراحهم ومحاولة العودة إلى حياتهم الطبيعية قدر الإمكان بعد الهجمات الدامية من قبل النظام والتي لم تنتهي بشكل حتى الآن.

مدينة حلب التي كانت مركزاً اقتصادياً وثقافياً لسوريا، باتت اليوم المكان الأكثر خطورة في العالم مقسمة بين الأطراف المتحاربة، وتحديداً بين تنظيم الدولة الإسلامية والمعارضة المعتدلة والنظام السوري المدعوم من حزب الله وإيران. إن الوضع في حلب يقدم مزيجاً من الشواهد على تراجع الدور الأميركي في الحرب السورية، في مقابل زيادة فعالية روسيا التي توفر مساعدات مكثفة للنظام السوري بمعاونة حزب الله وإيران. العتاد المحدود الذي تقدمه الدول الداعمة للمعارضة السورية لا يمكن أن يعادل حجم القوة العسكرية الروسية والإيرانية التي تواجهها كتائب المعارضة، مما يعني أن الثوار سيكونون أمامهم صيف قاس، وربما تنتظر حلب ومواطنيها شهور طويلة من الجوع والموت في حال تم قطع طريق الكاستيلو الرثة الوحيدة التي يتنفس منها القسم الخاضع لسيطرة الثوار في المدينة.

لكن لا تشير الدلائل إلى هذا حتى الآن فجيوش النظام يبدو ضعيفاً ويتقدم ببطء شديد، وإذا حقق الأسد انتصاراً في حلب فلن يكون خاصاً به، بل هو انتصار لروسيا وإيران اللتين لا تعنيهما كثيراً الدولة السورية، وفي هذه الحالة فلن يكون للنظام ما يسيطر عليه في حلب، لأنها ستتحول إلى مدينة من الخراب والدمار.

ولربما الاستراتيجية الروسية الجديدة تقضي بتقسيم الريف الحلبى إلى مناطق ومحاصرتها قبل الانقضاض على حلب المدينة التي ستكون معركتها من أهم المعارك في الصراع السوري الحالي.



متتالية في ذات اليوم، إضافة لمئات القذائف والصواريخ من نوع أرض - أرض. في السياق، أكدت فصائل ثورية من قوات النظام ومليشيات "لواء القدس" التي تساندها في مخيم حندرات، عبر تفجير شبكة ألغام أرضية كان الثوار قد أعدوها مسبقاً في نقاط متقدمة من الجبهة.

...التتمة في الصفحة 3

قتلى بالعشرات

تمكن الثوار من قتل 38 عنصراً من قوات النظام والمليشيات المساندة لها، الثلاثاء الفائت، بعد معارك شرسة جرت بين الطرفين على مخيم حندرات شمال حلب، في محاولة من النظام التقدم والسيطرة على نقاط جديدة والاقتراب من مشفى الكندي ومخيم حندرات. ورصد ناشطون تنفيذ طيران النظام أكثر من 200 غارة جوية

تشعل جهات حلب وريفها، بالتزامن مع قصف جوي مكثف من طيران النظام على أحياء محررة في المدينة ومناطق متفرقة في ريفها أدت إلى استشهاد العديد من المدنيين، فيما تمكن الثوار من قتل عشرات العناصر من قوات النظام والمليشيات الأجنبية المساندة لها. في المقابل يشهد ريف حلب الشمالي معاركاً بين الثوار وتنظيم داعش أدت لمقتل عشرات العناصر من التنظيم في الأيام الفائتة.



إيران من مساندة لنظام الأسد إلى  
قوة «احتلال فعلية»

تزايد أعداد عناصر الميليشيات الإيرانية القادمة إلى سوريا بالتزامن مع إعلان إيران عبر السنوات الماضية دعمها المتواصل لنظام الأسد لتعزيز مصالحها في سوريا بشكل يصل إلى حد الاحتلال الفعلي حسب محليين، فيما عاد آلاف العناصر إلى إيران جثثاً هامدة بعد أن قتلوا في معارك طاحنة ساندوا بها نظام الأسد ضد الثوار في سوريا.

...التتمة في الصفحة 8



# الثوار يسيطرون على مواقع جديدة في ريف حماه الجنوبي

تمدن | أيهم الحموي

تابعت غرفة عمليات حمص المؤلفة من جبهة النصرة، وأجناد الشام، وأحرار الشام، وجماعة أهل السنة والجماعة معاركها في ريف حماه الجنوبي، ضمن معركة الثأر للحلب، وتمكنوا من تحرير مناطق جديدة كانت تسيطر عليها قوات النظام، واغتنام أسلحة و ذخائر متنوعة، وقتل عدد من قوات النظام وأسروا آخرين.

علي أبو خالد أحد عناصر الجيش الحر والذي شارك باقتحام حاجز سكة القطار قال لـ «تمدن»: «عملية الاقتحام بدأت مع ساعات الفجر الأولى وتم اقتحام الحاجز من محورين، محور الطريق الرئيس، ومحور الجهة الجنوبية، وجرت اشتباكات عنيفة قبل السيطرة على الحاجز، وتمكننا من قتل أكثر من 20 عنصرا من قوات النظام، وأسرعدهم وأخرنا غناتنا عدد من الآليات، الهجوم على حاجز محطة القطار كان بالتزامن مع هجوم آخر على حاجز المداجن الواقع من جهة الزارة، والواقع شرقي حاجز المحطة، تمكن الثوار من تدمير دبابتين بعد استهدافهما بصاروخين موجهين، والسيطرة على عدد من البنايات شمالي حاجز المحطة كانت قوات النظام تتخذها نقطة لتجمع قواتها، وبذلك يكون الطريق مفتوح أمام الثوار باتجاه المحطة الحرارية التي تسيطر عليها قوات النظام في الوقت الحالي».

هذه التطورات جاءت بعد محاولة النظام استعادة السيطرة على قرية الزارة يوم



الأثنين 16/5/2016، حيث تمكنت الفصائل الإسلامية و الثوار من التصدي لهذه المحاولة، وأصيب خلالها متزعم إحدى مجموعات الدفاع الوطني سليمان درويش، بسبب وقوعه هو وأفراد مجموعته في حقل للألغام، النظام استقدم تعزيزات إلى المنطقة، وحشد 30 آلية، وأكثر من 300 جندي، لكن حملته باءت بالفشل بالإضافة إلى خسارته مواقع جديدة.

الناشط الميداني عبدو أبو جميل قال: «الطيران الحربي لم يفارق الأجواء منذ تحرير قرية الزارة، واليوم كان الأعنف، حيث شن الطيران الحربي والمروحي أكثر من 100 غارة جوية على المنطقة بالتزامن مع

القصف الصاروخي والمدفعي على مناطق الاشتباك والقرى المجاورة، فقصفت قرية طلف على الرغم من بعدها عن خطوط الاشتباكات في محاولة من قوات النظام لضرب القاعدة الشعبية للفصائل المقاتلة، ما تسبب بسقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين، كما سقطت شهيدة و عدد من الجرحى نتيجة استهداف الطيران الحربي لقرية برج قاعي في ريف حمص الشمالي، وتعرضت أيضا قرية كيسان لقصف من الطيران الحربي، مما تسبب بدمار في البنية التحتية، كما تعرضت مدينة الحولة لقصف بغارتين جويتين، تسببت باستشهاد امرأة وإصابة طفلتها، في حين تلقت قرية حربنفسه و الزارة الغارات الأكثر

و الأعنف من الطيران الحربي و المروحي، كما تعرضت أيضا مدينة الرستن المجاورة لقرية الزارة لغارات جوية تسببت بسقوط عدد من الشهداء والجرحى».

ومع اشتداد المعارك في ريف حماه الجنوبي، حاولت عدة فصائل تخفيف الضغط عن الثوار بفتح جبهة جديدة، حيث شن عدد من الفصائل هجوما على حاجز الجبين وتل ملح في الريف الغربي.

الناشط يوسف اليوسف قال: «اقتحام هذه الحواجز بدء بالتمهيد المدفعي والصاروخي، وتم تحقيق إصابات محققة في صفوف قوات النظام، كما تمكن الثوار من تدمير عربة بي بي في حاجز تل ملح بعد استهدافها بصاروخ موج، كما تمكنوا من تدمير بيك أب مزود برشاش 14.5 مم على حاجز الجبين بعد استهدافه بصاروخ مضاد للدروع، كما تم استهداف قوات النظام المتمركزة في مدينة محردة بالقذائف الصاروخية، ولكن هذا العمل لم يكتب له النجاح، ولم تتمكن فصائل المعارضة من السيطرة على هذه الحواجز».

وفي الريف الشمالي، قصف الطيران الحربي قرية الزكاة بالبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة، كما تعرضت بلدات كفرنبودة، وكفرزيتا، واللطامنة، لقصف صاروخي وعدد من الغارات من الطيران الحربي، ما تسبب بسقوط جرحى.

## اجتماعات فينا اتفاق على إطار زمني وأرسال مساعدات عبر الجو للمناطق المحاصرة



المساعدات الإنسانية جوا، في حال تعثر وصولها بحلول الأول من حزيران المقبل، كما أعلن كيري الأول من آب المقبل موعدا مبدئيا لبدء المرحلة الانتقالية في سوريا.

ووفق البيان الصادر عن اجتماع فيينا، فإن الأطراف المشاركة اتفقت على تحويل الاتفاق المبرم لوقف الأعمال العدائية في سوريا إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار، مع دفع الأطراف المعنية إلى تثبيت هذا الوقف. كما دعت المجموعة الدولية لدعم سوريا كافة الأطراف المعنية بوقف الأعمال العدائية للنأي بنفسها عن تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة، اللذين صنفاهما مجلس الأمن الدولي ضمن المجموعات الإرهابية، وتم استثنائهما من اتفاق وقف الأعمال العدائية.

وذكر وزير الخارجية الأميركي أن المساعدات

اتفقت المجموعة الدولية لدعم سوريا في اجتماعها في فيينا على إطار سياسي يضمن وحدتها وعدم طائفيتها، وعلى أن يبدأ برنامج الغذاء العالمي في إلقاء المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة جوا إذا تعثر وصولها برا، بينما لم تعلن الأمم المتحدة عن موعد لجولة جديدة من مفاوضات السلام السورية.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في ختام اجتماع مجموعة الدول الداعمة لسوريا، إن جميع الأطراف اتفقت على إطار سياسي يضمن وحدة سوريا وعدم طائفيتها، واختيار مستقبلها عن طريق هيئة حكم انتقالي.

وأضاف كيري أن المجموعة الدولية اتفقت على أن يبدأ برنامج الغذاء العالمي بإلقاء

العالمي إلى إلقاء المساعدات جوا للمناطق المذكورة. وقالت الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل المعارضة السورية الرئيسية إنها لن تعود للمحادثات ما لم يتم تحقيق تقدم ملموس على الأرض في توصيل المساعدات الإنسانية.

الإنسانية تستهدف الوصول إلى مناطق دوما وحرسا الشرقية وملك وداريا والفوعة وكفريا ومضايا والزبداني والمعضمية واليرموك وكفرطنا، مضيفا أنه بدءاً من الأول من الشهر المقبل وفي حال مُنعت الأمم المتحدة من إيصال المساعدات، فإن المجموعة الدولية تدعو برنامج الغذاء



# النظام يحاول التقدم واستمرار اقتتال الفصائل فيما بينها بريف دمشق

تمدن | أيهم الحموي

تحاول قوات النظام وميليشياتها التقدم في مناطق متفرقة بريف دمشق، في الوقت الذي يتصدى الثوار لمحاولات الاقتحام وسط استخدام الأخير لمختلف الأسلحة ممهداً لمحاولات التقدم بالقصف الجوي المكثف على جبهات ريف دمشق والمناطق المحررة.

في المقابل، أدى قصف النظام المكثف على بلدات ومدن الغوطتين الغربية والشرقية إلى استشهاد العديد من المدنيين في الأسبوع الفائت، كان من بينها ارتكابه مجزرة بحق مدنيين في مخيم خان الشيخ بريف دمشق الغربي، فيما يستمر الاقتتال بين بعض الفصائل فيما بينها رغم اشتعال الجبهات الأخرى مع قوات النظام مخلفة العديد من القتلى حسب رصد ناشطين.

## خرق واضح

يستغل نظام الأسد الصمت الدولي على خروقات الهدنة التي لم تلق إدانات واضحة من المجتمع الدولي تضع للنظام حداً من أجل التوقف عن استهداف المدنيين في المناطق المحررة.

ويحاول النظام وميليشياته اقتحام مدينة داريا في خرق واضح لاتفاقية وقف الأعمال العدائية المبرمة مع الفصائل المعارضة، حيث شهدت مدينة داريا قصفاً مكثفاً من النظام استهدفها بأكثر من 50 قذيفة هاون، الأحد الفائت، وسط محاولات يؤكد أنها ناشطون لاقتحام مدينة داريا من الجهة الجنوبية.

وحشد نظام الأسد دباباته ومدركاته على الجبهة الجنوبية، فيما اندلعت المعارك بينهم وبين الثوار في داريا، وحسب ناشطين، فإن الثوار تمكنوا من تدمير دبابة وآليات عسكرية أخرى للنظام خلال المعارك.

في المقابل، قال لواء شهداء الإسلام المتواجد في داريا على صفحته الرسمية في الفيس بوك، في وقت سابق «نحن لواء شهداء الإسلام نؤكد التزامنا بوقف



الأعمال العدائية حتى اللحظة، لكننا سنتعامل مع أي خرق من قوات النظام وميليشياته».

ويشدد نظام الأسد الخناق على مدينة داريا، حيث منع قافلة مساعدات أممية من الدخول للمدينة، وكان من المفترض أن تدخل مساعدات دوائية إلى المدينة عن طريق الصليب الأحمر ومنظمة الهلال الأحمر، لكن قوات النظام منعت الطرفين من تجاوز الحواجز العسكرية حسب ما ورد في بيان صادر عن المجلس المحلي للمدينة.

## الضحايا بازياد

استشهد سبعة مدنيين بينهم امرأة وطفلان، وأصيب آخرون بجروح الثلاثاء الفائت، جراء تعرض حافلة كانت تقلهم في مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق الغربي لقذيفة من قوات النظام.

وتناقل ناشطون تفاصيل الحادثة مؤكدين أن قوات النظام استهدفت مخيم خان الشيخ بالعديد من القذائف المدفعية والهاون، سقطت إحداها على حافلة يستقلها مدنيون، ما أدى إلى استشهاد سبعة مدنيين بينهم امرأة وطفلان، وإصابة آخرين بجروح.

وتعرضت مقبرة المخيم للقصف بالمدفعية الثقيلة أثناء تشييع الشهداء، كما تعرض طريق أوتوستراد السلام

## قتلى النظام بالعشرات والأخير ينتقم من المدنيين تنمة

وأعلنت الفصائل الثورية أيضاً قتلها أكثر من 20 عنصراً من النظام وميليشياته أثناء استهدافهم منطقة الكازية شمال المخيم، بالقذائف إضافة لتمكنهم من تدمير مدفع على تلة المضافة في ريف حلب الشمالي.

وفي ريف حلب الجنوبي، تكبدت قوات النظام وميليشياتها الإيرانية خسائر فادحة خلال العشرة أيام الماضية على عدة جبهات في ريف حلب الجنوبي.

وأسر الثوار ستة عناصر إيرانيين في خان طومان، الجمعة الفائتة، وسط توقع من إيران التي اعترفت بأسر العناصر، برد قاس في ريف حلب الجنوبي.

وكان الثوار قد قتلوا أكثر من 13 عنصراً إيرانياً ينتمون للحرس الثوري الإيراني الذي اعترف بدوره بمقتلهم في ريف حلب، ليرتفع عدد القتلى الإيرانيين إلى أكثر من 260 منذ أكتوبر الماضي.

في المقابل، قتل عشرات العناصر من تنظيم داعش بقصف جوي من طيران التحالف وبالمدفعية الثقيلة من الجانب التركي، استهدف مقرات ونقاط دفاعية تابعة للتنظيم في ريف حلب الشمالي.

## النظام ينتقم

قابل نظام الأسد وطيرانه الخسائر الفادحة التي تكبدها في جبهات مختلفة بريف حلب، بالانتقام من المدنيين، بقصف المناطق المحررة الأمر الذي أدى إلى استشهاد العديد منهم.

واستشهد 8 مدنيين بينهم نساء وأطفال وجرح أكثر من 20 آخرين، الاثنين الماضي، إثر سقوط صاروخ باليستي من طراز فيل على حي السكري في حلب، مسبباً أضراراً واسعة في المباني السكنية.

وقال رئيس الطبابة الشرعية في حلب، أبو جعفر كحيل إن بين الضحايا الذين تم نقلهم عائلة كاملة مؤلفة من سيدة وطفلتها.

في السياق، استشهد طفلان وأصيب آخرون، جراء قصف الطيران المروحي حي الراشدين الواقع غربي حلب بالبراميل المتفجرة، بينما قصفت قوات النظام دوار الجنود بغارة جوية أدت لإصابة شخصين، إضافة لإصابة مدنيين اثنين بجروح إثر قصف النظام كفرناها بغارة جوية.

في المقابل، قصف الطيران الروسي بعدة غارات جوية أحياء بني زيد وسليمان الحلبي والبريج في الجزء المحرر، فيما قصف طيران النظام والطيران الروسي بأكثر من 75 غارة جوية بلدات خان طومان والعييس والخالدية وأورم الكبرى وخان العسل في ريفي حلب الجنوبي والغربي.

وتشهد أحياء حلب المحررة وريفها قصفاً مدفعياً وصاروخياً بمئات القذائف والصواريخ، فيما استهدف الطيران بالبراميل المتفجرة بلدتي عندان وحيان في ريف حلب الشمالي.

ومحيط المخيم لأكثر من 12 غارة جوية، إضافة لعشرات البراميل المتفجرة التي ألقتها طائرات النظام المروحية على المخيم.

وجاء ذلك تزامناً مع محاولة قوات النظام اقتحام المخيم، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار من جهة وقوات النظام على المحور الغربي للمخيم وأوتوستراد السلام.

وأكد ناشطون أن الثوار يتصدون لمحاولة قوات النظام اقتحام المخيم، وقتلوا خلال المعارك العشرات من عناصر قوات النظام.

## اقتتال داخلي

يستمر الاقتتال الداخلي بين جيش الإسلام من جهة وفيلق الرحمن وجيش الفسطاط من جهة أخرى، فيما قالت مرصد حقوقية أن الاقتتال المستمر منذ ما يزيد عن 20 يوماً نتيجة الصراع على النفوذ في المنطقة أدى لمقتل 300 مقاتل.

ويستمر الاقتتال بين الفصائل في الوقت الذي يستغل نظام الأسد هذه الحادثة محاولاً إحراز التقدم على أكثر من جبهة عسكرية.

ودعا ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الفصائل المتقاتلة إلى وقف الاقتتال والعودة إلى جبهات المعارك ضد النظام، منتقدين بشكل لاذع تصرفات الأطراف المتقاتلة فيما بينها.

## أبرز الفصائل العسكرية في الغوطة الشرقية



جيش الفسطاط



الاتحاد الإسلامي لاجناد الشام



جيش الإسلام



فيلق الرحمن



# النظام السوري يروج للمشاريع الصغيرة بعد أن دمر سوريا

تمدن | سامر كعكرلي



من الثابت بأن البشرية خلال تطورها منذ بداية الخليقة على سطح الأرض قد استندت كأحد مرتكزات تطورها على القول القائل «الحاجة أم الإختراع» وهذا القول لم يطبق فقط على النواحي الإيجابية من تطور البشرية بدءاً من إختراع العجلة وليس انتهاءً بالإكتشافات العلمية العظيمة، كذلك يصلح في النواحي السلبية من تطور المجتمعات فالمرجم والسارق والمهرب جميعهم يحتاجون لتطوير وسائلهم التي تساعدهم في تنفيذ جرائمهم.

والنظام السوري طوع أيضاً تلك المقولة لخدمة مصالحه ولكن بفارق وحيد أنه لم يخترع لأنه عاجز على الإبداع بل كان ينقل تجارب الآخرين ويطوعها لخدمة مصالحه.

ومن الأمثلة الصارخة عن ذلك الخبر الذي نقلته جريدة الوطن الموالية للنظام السوري بعددها الصادر بتاريخ 5/4/2016 حول أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتنقل جريدة الوطن حديث هيئة الإستثمار السورية - التي تعتبر من أهم الأذرع الإقتصادية للنظام السوري - الذي يتمحور حول ضرورة الإهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وحتى المشاريع متناهية الصغر.

في العموم كلام هيئة الإستثمار السورية حقاً، فالمشاريع الصغيرة والمتوسطة أهمية خاصة بالنسبة لاقتصاديات الدول حيث أنها تمثل أكثر من 90% من المشروعات في غالبية دول العالم، كما أنها توفر ما بين 40 - 80% من إجمالي فرص العمل، وأكثر من ذلك فإن الدول المتقدمة تتنافس فيما بينها على نسبة مساهمة تلك المشاريع في إجمالي الناتج الوطني لتلك الدول.

ولكن ما دامت تلك المشاريع ذات أهمية كبيرة لاقتصاد أي دولة فقد يتساءل البعض لماذا الإنتقاد لفكرة الترويج لإقامة مثل تلك المشاريع.

وجواباً لهذا السؤال نقول بأن الإنتقاد ليس للفكرة بحد ذاتها بل لتوقيت طرحها بعد أن تم تخريب الإقتصاد الوطني والبنى التحتية لسوريا، ولبيان سوء توقيت طرح هذه القضية والذي يبين أن النظام السوري يطبق مقولة الحاجة أم الإختراع من الجانب السلبي وليس من الجانب الإيجابي.

لابد من العودة في الزمن للخلف قليلاً لما قبل انطلاق الثورة السورية المباركة.

ففي نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي، وبعد أن أربح حافظ الأسد المجتمع السوري بمجزرة حماة شهدت سوريا نوعاً من الإستقرار السياسي

والأمني، وبدأت مظاهر الثراء الفاحش على تظهر رجال النظام السوري هذا الثراء كان نتيجة طبيعية لنهب ثروات سوريا من ناحية وللصفقات التجارية بين هؤلاء الرجال وأمرء الحروب في لبنان خلال الإحتلال السوري للبنان ويضاف لذلك إغداق الأموال الخليجية على النظام السوري كثمن لموقفه من حرب تحرير الكويت.

وهنا جاءت حاجة النظام السوري لتوظيف تلك الأموال المنهوبة وكان لا بد من تأطير قانوني لذلك لاسيما وأن آل الأسد عند استلامهم للحكم قد أغلقوا سوريا أمام أي إستثمارات سواء محلية أو عربية أو أجنبية وذلك بحجة شعار الثالث من شعارات حزب البعث وهو الإشتراكية والذي اكتشف السوريين لاحقاً بأنه شعار وهمي رفعه البعث وحافظ الأسد ريثما يتمكنوا من القبض على المفاصل الإقتصادية لسوريا. وبعد أن تمكن النظام السوري ورجاله من تكديس الأموال صدر قانون الإستثمار رقم 10/ لعام 1991.

وقد كان هذا القانون يستهدف بشكل رئيسي المشاريع الكبيرة التي لا يستطيع المواطن السوري العادي أو متوسط الحال أن ينطبق عليه ميزات هذا القانون من إعفاءات ضريبية وجمركية.

وذلك بسبب ما نصت عليه صراحة الفقرة 1/ من المادة 4/ من القانون المذكور والتي نصت على ما يلي: «أن لا تقل قيمة الموجودات الثابتة المطلوب توظيفها في المشروع من الآلات

والأدوات والتجهيزات والأجهزة والمعدات ووسائل النقل غير السياحية ووسائل وسائل الإنتاج المستوردة بشكل نهائي لاستخدامها حصراً في المشروع عن عشرة ملايين ليرة سورية ويجوز تعديل هذا المبلغ بقرار من مجلس الوزراء».

أي أن قانون الإستثمار قد كان يستهدف المشاريع الكبيرة ضارباً بعرض الحائط الأهمية الكبيرة للمشاريع المتوسطة والصغيرة بالنسبة لاقتصاد الوطني، وأكثر من ذلك فإن الإعفاء الضريبي والجمركي الذي حصلت عليه المشاريع الكبيرة قد منحها قدرة على منافسة المشاريع الصغيرة والمتوسطة غير المعفيين ضريبياً مما أدى لإغلاق الكثير من تلك المشاريع الهامة.

وعلى الرغم من الإنتقادات الشديدة لهذا الموضوع فإن النظام السوري بقي مصراً على تسخير قوانين الإستثمار للمشاريع الكبيرة فقط وهذا ما يلاحظ في المادة العاشرة من المرسوم التشريعي رقم 8/ الذي ألغى قانون الإستثمار رقم 10/ حيث منحت المادة العاشرة من هذا المرسوم صلاحيات تحديد قيمة الموجودات لرئيس مجلس وزرائه الذي أصدر القرار رقم 39/ لعام 2007 والذي حدد بموجبه قيمة الموجودات بخمسين مليون ليرة سورية، ومن ثم تم تعديل القرار بموجب القرار رقم 82/ لعام 2010 والذي قسم سوريا لمناطق تنموية مع تحديد قيمة الموجودات في كل منطقة ابتداءً من عشرة ملايين ليرة سورية في المناطق الأقل نمواً إلى خمسين مليون ليرة سورية في المناطق الأكثر نمواً.

وبقي الحال على ما هو عليه لغاية انطلاق الثورة السورية المباركة واستخدام القوة المفرطة في قمعها مما حولها لحرب حقيقية أدت فيما أدته لهروب المستثمرين سواء المحليين أو غيرهم وطبعاً بمن فيهم رجال النظام الذين وإن لم يغادروا سوريا فإنهم قاموا بتهريب أموالهم لخارجها.

وعند هذا الحال لم يبق مبرراً لتشجيع الإستثمارات الكبيرة لأنها لن تأت في ظل ظروف الحرب وهنا برزت حاجة جديدة عند النظام وهي مدخرات الطبقة الوسطى فبدأ بالعزف على نغمة المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وبدأت مؤسسات النظام الإقتصادية تتكلم عن أهمية تلك المشاريع في تنمية الوطن وكأن النظام قد أعاد اكتشاف ذلك بعد هروب أموال رجاله لخارج سوريا، وبمعنى آخر أن النظام الذي سمح لحيثان المال من رجاله في استنزاف خيرات سوريا على مدار عشرات من السنوات قد حول النظر لأموال الطبقة الوسطى لاستنزافها هي الأخرى لصالحه وصالح اقتصاد منهار بسبب حربه، وكأنه قدر لهذه الطبقة الوسطى أن تدفع ثمن بقاء هذا النظام مرتين المرة الأولى عندما كانت تستغل من قبل مشاريع رجال النظام الكبيرة ومرة أخرى استغلالها للنهوض باقتصاد دمره هذا النظام بسبب عنفه وحربه.

هذا هو الإختراع الذي استفاقت عليه عقول اقتصاديي هذا النظام ولكن بعد ماذا؟ بعد خراب مالطا كما يقال.



# موظفو القطاع العام "مغرمون محرومون"

تمدن | نزار محمد

هل أذهب لاستلام راتبي الشهري وأخاطر بحياتي أم أفضل أن أبقى في منزلي أشاجر الفقر؟ هذا السؤال الذي يراود عقول عشرات آلاف الموظفين في القطاع العام، في الوقت الذي انخفضت فيه قيمة الليرة السورية، الأمر الذي أدى إلى انخفاض القوة الشرائية لدخل الموظفين، إلى درجة أن الراتب لا يكفيهم حتى إيجار منزل.

في المقابل، يتعرض موظفو ريف حلب الشرقي إلى عقبات عديدة تحول دون وصولهم إلى مناطق النظام لاستلام رواتبهم، وأدى لتوقف الكثير منهم عن السفر لاستلام المرتب الشهري، سيما أن تنظيم داعش منع القاطنين في مناطق سيطرته من الخروج منها.

وتبقى الحيرة ترافق ذهن الموظف في نهاية كل شهر، خاصة إذا كان مرتبه الشهري هو مصدر رزقه الوحيد، لتجعله يقارن بين الذهاب وعدم الذهاب، ثم بعد التفكير ملياً لا يجد أمامه سوى الطريق إلى مناطق النظام وتبدأ المعاناة.

أحد الموظفين في قطاع التعليم يقول في حديثه لـ «تمدن»: «مضى على خدمتي في سلك التعليم أكثر من 20 سنة، وخلال الأحداث الجارية أصبحنا نعاني من مشكلة استلام مرتبنا الشهري، خاصة بعد حصر استلامه في مناطق النظام وبشكل شخصي، هذه المعاناة مستمرة فكل آخر الشهر نتعرض للمغامرة نفسها، فنضع أرواحنا بخطر مقابل الحصول على حقنا».



والمخاطرة بحياتي من أجل استلام راتبي، حتى الراتب الذي أقبضه يبلغ 17 ألف ليرة سورية، وهو قليل جداً لا يكفي سوى خمسة أو 10 أيام على الأكثر».

واجه حازم أزمة انخفاض قيمة الليرة السورية التي أدت إلى خلق صعوبات عديدة في عمله، مثل رأس المال القليل الذي لا يلبي احتياجات مشروع، سيما أن التعامل بين التجار أصبح معظمه بالدولار.

في المقابل، يقول أحمد وهو معلم مدرسة انقطع راتبه منذ فترة ليست ببعيدة: «في آخر مرة ذهبت فيها لاستلام مرتبي الشهري، تفاجأت بعدم تجاوب الجهاز مع البطاقة الائتمانية، فجاوبني أحد الواقفين أن هذه الحالة تفيد إيقاف راتبك، فحاولت الاستفسار عن الأمر، فعلمت فيما بعد أن أحد الأشخاص ممن يعرفني قد كتب بي تقريراً أمنياً».

وأضاف: «الآن أكملت الستة أشهر دون راتب، بالرغم من نصيحة البعض لي بأن أراجع الأمر، ونصحني بعض الأصدقاء بعدم الذهاب والمخاطرة بنفسي، فوقعته أخيراً في حيرة من أمري».

وصرفت حكومة الأسد مئات الموظفين بحجج غير مقنعة، مثل الفساد والغياب المتكرر وما إلى ذلك، في تمثيلية لتوفير قسم كبير من النفقات وتخصيصها في مجالات أخرى كالعسكرة حسب مراقبين.

ويضيف: «اجتياز الحواجز الأمنية خلق معاناة كبيرة لدينا، فالخوف من القصف على الطريق، واحتمال تشابه أسمائنا مع أسماء المطلوبين وأخيراً من كتاب التقارير الأمنية المستقرين بمناطق النظام، فكثير هم من يعملون بهذا المجال وقد أضروا أناساً أكثر».

وعن طريقة استلامه راتبه الشهري، يجيب: «في المرة الأخيرة التي استلمت فيها راتبي الشهري المتراكم عن ستة أشهر، وجدت طريقة للخروج من مناطق التنظيم، وعند نجاحنا بالخروج أتفاجئ بنفسي أنني أصبحت في ريف السويداء، لانتقل فيما بعد إلى دمشق ومن هناك أعود مسيرتي إلى حلب».

وحديثه عن طريقته استلامه راتبه الشهري، يجيب: «في المرة الأخيرة التي استلمت فيها راتبي الشهري المتراكم عن ستة أشهر، وجدت طريقة للخروج من مناطق التنظيم، وعند نجاحنا بالخروج أتفاجئ بنفسي أنني أصبحت في ريف السويداء، لانتقل فيما بعد إلى دمشق ومن هناك أعود مسيرتي إلى حلب».

وعن طريقته استلامه راتبه الشهري، يجيب: «في المرة الأخيرة التي استلمت فيها راتبي الشهري المتراكم عن ستة أشهر، وجدت طريقة للخروج من مناطق التنظيم، وعند نجاحنا بالخروج أتفاجئ بنفسي أنني أصبحت في ريف السويداء، لانتقل فيما بعد إلى دمشق ومن هناك أعود مسيرتي إلى حلب».

وحديثه عن طريقته استلامه راتبه الشهري، يجيب: «في المرة الأخيرة التي استلمت فيها راتبي الشهري المتراكم عن ستة أشهر، وجدت طريقة للخروج من مناطق التنظيم، وعند نجاحنا بالخروج أتفاجئ بنفسي أنني أصبحت في ريف السويداء، لانتقل فيما بعد إلى دمشق ومن هناك أعود مسيرتي إلى حلب».

وقضى الموظف الذي طلب عدم الكشف

# الأكشك مصدر رزق اساسي في الرستن

تمدن | عبد الله أيوب



وكشفت دراسة أجرتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية «اسكو»، أن أكثر من 80% من سكان سوريا يعيشون تحت خط الفقر، وترتفع هذه النسبة في المناطق المحاصرة، حيث يعيش معظم أبنائها تحت خط الفقر الأعلى مهددون بخطر مجاعة هي الأولى في التاريخ الحديث.

المدينة، بالإضافة إلى غلاء إيجارات المحلات، واستخدامها كبيوت للسكن. وكما قال أبو محمد: «شهدت الفترة الأخيرة ارتفاعاً هائلاً في الأسعار، خاصة فيما يتعلق بالمحروقات، حيث وصل سعر لتر البنزين إلى 1050 ليرة سورية، ومثله للمازوت، ما أثر بشكل سلبي على حركة الأكشاك، وأدت إلى إغلاق عدد كبير منها».

14500 عائلة، لا يتجاوز يسوروا الحال منهم 3%، بينما يعيش البقية في حالة فقر شديد، وخاصة في ظل عدم وجود دخل مستقر، مع بدء الثورة وانخراط أبناء المنطقة فيها، قام النظام بفصل أغلب الموظفين، ليناهز عددهم 5000، حسب مركز التوثيق في المدينة، وفي ظل غياب أي مصدر ثابت للرزق، اتجهوا لفتح الأكشاك كوسيلة لتأمين أدنى متطلبات الحياة».

أبو خليل صاحب كشك في مدخل المدينة قال لـ «تمدن»: «بعد اعتقالي تم طردي من الوظيفة، ولا مصلحة لدي، قمت بفتح كشك لبيع الدخان والرزق على الله».

يعتمد على الصفيح وجرات المحال والبراميل الفارغة وشوادر اليونسف، في صناعة الكشك وتطور في الفترة الأخيرة، حيث أصبح يبني من البلوك ويسقف بالتوتياء، تم اللجوء إليها بعد قيام النظام بقصف السوق التجاري الرئيسي وسط

أبو محمد منشق عن قوى الأمن الداخلي ومعيلاً لأسرة مكونة من سبعة أشخاص، اثنان منهم بحالة إعاقة ذهنية، لا دخل دائم لعبد المنعم سوى كشك لبيع المحروقات أمام منزله، يقاتل من مدخوله مع عائلته. «الكشك» أو «الكولبا»، كما يتعارف عليه في المنطقة مصدر رزق لعدد لا يستهان به من عائلات الرستن، وذلك في ظل الحالة الاقتصادية المزرية التي يعيشها السكان بسبب سياسة الحصار المتبعة بحق المدينة منذ خمس سنوات تقريباً.

بحسب إحصائيات المجلس المحلي هناك ما يقارب 1500 كشكاً، تتركز معظمها في مدخل المدينة، والقسم الغربي فيها، تقام أغلبها في أراضٍ ترجع ملكيتها للدولة، وتتمتاز بالعشوائية والازدحام، في ظل غياب وجود أية مؤسسة مسؤولة عن تنظيمها.

الناشط الإغاثي عبد الكريم أيوب قال لـ «تمدن»: «يوجد في الرستن ما يزيد عن



# الطفل أيهم... غادر مبدعاً وعاد شهيداً

تمدن | خاص

نحو المدرسة، وعندما وصلت رأيت ركام المباني، والناس يتراخضون لإسعاف من بقي على قيد الحياة، وآثار الدماء تملأ الركام».

ذهب والد الطفلان إلى مشفى القدس، ليسأل عن مصير أولاده، لكنه رأى جثتاً تعود لفتيات، ولم يجد أولاده الاثنتين، فذهب إلى مشفى زرزور، أيضاً لم يجد أسماء أولاده، عاد إلى المنزل وسأل زوجته عن أطفاله، أملاً أن يكونوا قد عادوا إلى المنزل قبل القصف.

ويتابع حديثه: «عدت إلى مشفى القدس لتأكد مرة أخرى، فوجدت طفلاً ملقى على الأرض وحوله المسعفون، اقتربت منه وتأكدت من حذائه وبنطاله أنه ابني أيهم، كان وضعه خطراً جداً، أحضر المسعفون عربة إسعاف لنقل ابني وفتاة كان وضعها حرجاً للغاية، كي يتم نقلهما إلى تركيا».

عاد أبو إبراهيم إلى المنزل ليرى أن سيارة إسعاف أوصلت ابنه إبراهيم الجريح بعد أن تمت معالجته إلى المنزل، ولم تمضي إلا ربع ساعة على عودة إبراهيم، حتى أتى صديق والدمها، وهو يحمل ابنه أيهم، وكان قد فارق الحياة.

في ذلك الوقت راح ضحية المجزرة 25 مدنياً بينهم 14 طالباً جراء قصف المدرسة، وجاءت توقيت قصفها بالتزامن مع إقامة مؤسسة بصمة أمل فعالية «معرض صور» للأطفال في المدرسة.



يروى والده مزيداً من تفاصيل قصة أيهم، ويقول: «أولادي يدرسون في مدرسة طلحة بالسكري، وكانوا من المتفوقين، أعلمتني إدارة المدرسة أنهم سيحضرون حفلة للمتفوقين في عين جالوت، وبدأ أولادي بالتحضير للمشاركة في الاحتفال، استيقظا وكانا متشجعين حاملين معهما لوحاتهما التي رسموها للمشاركة في فعالية المدرسة، كان ذلك اليوم آخر مرة أرى فيها أيهم حياً».

ويضيف: «في التاسعة صباحاً، سمعنا صوت طائرة حربية، ثم تلاه انفجار ضخم جداً، فأسرعت أنا وزوجتي وسألنا عن مكان القصف، فقال كثيرون إن المدرسة استهدفت بالقصف، فسارعت إلى الذهاب

الوعي لوقت قصير ثم رأيت نفسي بين أنقاض الدمار، والدفاع المدني يخرجني ليأخذني للمشفى».

ويكمل حديثه: «أصبت بشظايا في ظهري ورأسي، ونقلوا أخي الذي أصيب إصابة خطيرة، وحاولوا أن يأخذوه إلى تركيا، لكن فات الأوان».

راح ولم يعد

آخر مرة خرج أيهم من منزله، كان يرتدي أفضل الألبسة لديه من أجل حضور الحفل الطلابي في عين جالوت، ليعود إلى منزله ظهراً محملاً على الأكتاف بعد استشهاده في حادثة قصف المدرسة.

اعتاد السوريون على سماع أخبار قصف المناطق السكنية في المدن المحررة بشكل يومي من قبل طيران النظام والطيران الروسي، لتغدوا القصة محض أرقام للكثير من المتابعين لتطورات الأحداث الميدانية في سوريا، بينما يحمل كل مدني قصة معاناة تختلف عن غيرها، خاصة من فقد أحد أفراد عائلته ولا زال يتذكر تفاصيل ما حدث.

ارتكب طيران النظام مجازر عديدة في مدينة حلب ضمن القسم المحرر، في عام 2015، كان أبرزها مجزرة عين جالوت التي استشهد فيها أطفال ومدرسات أثناء حفل الدوام المدرسي.

استشهد بجانب أخيه

كثيرون من أصيبوا بفعل القصف، منهم من نجا وتعاوى ومنهم من لقي حتفه، بينما مدنيون تأثروا بمخلفات القصف وبدأوا بحضور جلسات علاج على المدى الطويل.

الطفل إبراهيم أحد أبناء حلب، كان من بين الشاهدين على قصف مدرسة عين جالوت في حي الأنصاري الشرقي بحلب، يقول في حديثه لـ «تمدن»: «كنا ندرس أنا وأخي في إحدى مدارس حلب، إلى وصلنا للامتحانات النهائية، بعدها قالت لنا مدرسة أن هناك معرضاً للمتفوقين في عين جالوت للرسومات والأناشيد، وكنت أنا وأخي وبعض الزملاء من المتفوقين، بدأنا بالتجهيز للمشاركة في المعرض خلال أسبوعين، وبعد انتهائنا ذهبنا للمدرسة صباحاً، لنفاجي بصوت طائرة حربية كانت في السماء، وما هي لحظات حتى غبت عن



أو سمع صرخاً واستغاثة، ولم يتمكن من تقديم مساعدة، وتظهر هذه الآثار على شكل موجات من القلق والغضب المفاجئ، ومشاكل في النطق والذاكرة والتركيز.

الناشط الميداني أحمد جمعة قال لـ «تمدن»: «يوجد في ريف حمص الشمالي أكثر من 16 ألف طفل تحت سن الثالثة عشر، يعانون ظروف الحرب والقصف اليومي، أغلب هؤلاء الأطفال تعرض لمواقف أثرت بشكل سلبي على تكوينه النفسي».

الدراسة، فكما قال مدير الفريق: «يعتبر التركيز على الجانب الثقافي والتعليمي من أهم أسس الدعم النفسي للأطفال وخاصة في ظل ظروف الحرب والحصار».

ضرورة الدعم النفسي

تؤدي ظروف الحرب إلى وجود الأذى للأطفال بحاجة إلى دعم معنوي ومساعدة عملية، وخاصة في ظل عدم توفر جو مناسب للتعليم المدرسي لعينة كبيرة منهم، هناك آثار سلبية تظهر على الأطفال المتواجدين داخل مناطق النزاع، وخاصة من اختبر تهديداً مباشراً أو تعرض لإصابة جسدية،

## السعادة ... فريق تطوعي لدعم الأطفال في المناطق المحاصرة

تمدن | عبد الله أيوب

وأشطة رياضية، وعروض سينمائية، ومسابقات غنائية، فكما قال سعد الدين: «لا مكان خاص بنا، أينما يوجد الأطفال ترانا هناك».

يعتمد الفريق على مجموعة من المتطوعين، ويقدم أعماله بالتعاون مع الجمعيات الخيرية في المنطقة مستفيداً من أية إمكانيات توفرها له.

السيدة مها أيوب مديرة مكتب رعاية الطفولة والأمومة في الرستن قالت لتمدن « بالرغم من ضعف الإمكانيات، إلا أنه أينما يحل محل الفرحة معه، حيث يتم التواصل مع الفريق عند القيام بأية احتفالية أو في حال تعرضنا لأية حالة بحاجة لمعالجة نفسية».

توعية ثقافية

بالرغم من إيمانه على الجانب الترفيهي إلا أنه لا يغفل عن ضرورة البرامج الثقافية، الفريق يركز على المسابقات الثقافية، ودعم المتفوقين بالدراسة، من خلال احتفاليات خاصة، بالتعاون مع الفعاليات المحلية، وتقديم الهدايا للطلاب، وتحفيزهم على

في عامه الثالث، أحمد لا يستطيع الكلام، وبحسب والدته، لا يوجد أي سبب فيزيولوجي لذلك، حيث أكد لها الأطباء أن المرض الذي يعانيه أحمد ناتج عن ضغوط نفسية واجتماعية، بسبب هذه الحالة ومثيلاتها انطلق فريق السعادة للدعم النفسي، منذ بداية عام 2014 في ريف حمص الشمالي، يتكون الفريق من 13 شاباً و14 طفلاً، يعملون على إسعاد الأطفال والترفيه عنهم، مستغلين أية مناسبة لذلك.

الأستاذ سليمان سعد الدين مدير فريق السعادة قال لـ «تمدن»: «إن أهمية الدعم النفسي تكمن في إزالة الآثار السلبية لسلوكيات الطفل في زمن الحرب، وتعويضها بشحنات إيجابية ذات طاقة كبيرة لتساهم في إعادة الإشراف والحيوية له».

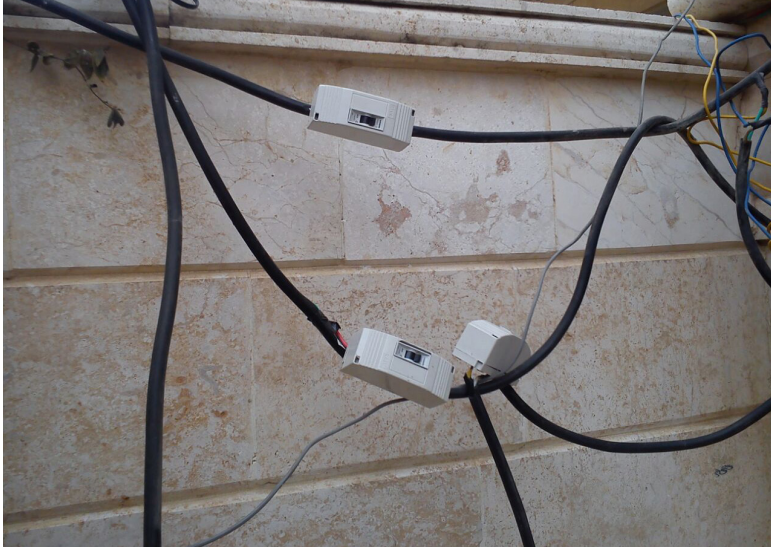
عمل بأبسط الإمكانيات

يستغل الفريق المناسبات ويقدم الاحتفالات، ويقدم أعماله من مسرحيات،



# «الأمبيرات والميغيات» مصطلحات اعتاد عليها أهالي المناطق المحررة

تمدن | خاص



تأتي أحياناً ببعض الأحياء سوى ساعات قليلة في اليوم».

وعن طبيعة اختلاف الأسعار يجب أبو محمد، نعم تتأثر قيمة الاشتراكات بأسعار المحروقات فنعمت إما على رفع سعر الاشتراك أو تقليل ساعات الخدمة.

من جانبه، يقول أبو شاكر أحد أبناء ريف حلب الشرقي والذي لديه دكاناً لبيع الأغذية، في حديثه لـ «تمدن»: «اضطرت إلى شراء مولدة صغيرة من أجل حفظ الأغذية في البراد، لكن في المقابل رفعت أسعار المواد قليلاً كي أقوم بتغطية تكاليف المولدة، وللأسف بعض الزبائن لا يصدقون ذلك».

أزمة واضحة في قطاع الكهرباء في سوريا، أوقفت الكثير من النشاطات الاقتصادية، فيما أرهقت المواطن بحمل جديد لم يكن يحسب له من قبل، بعد توقف معظم محطات الكهرباء عن العمل وسوء خدمة السدود المولدة للكهرباء، إضافة إلى قطع الأسلاك الكهربائية وبيعها من قبل بعض المستغلين في بعض المناطق.

الأزمات المتراكمة التي لحقت بقطاع الكهرباء، أوصلت الناس إلى الاعتماد على المولدات الكهربائية الخاصة التي تعمل على الديزل، لتتطور فيما بعد وتصبح مشاريع اقتصادية يعتمد عليها الكثيرون في مصدر دخلهم.

## أمبيرات

انتشر مصطلح «الأمبيرات» بين أواسط السوريين في الداخل خلال السنتين الماضيتين، بعد الاعتماد عليه بشكل رئيسي لتوليد الكهرباء، حيث دخل إلى شمالي سوريا آلاف المولدات الكهربائي باستطاعات مختلفة وأسعار متفاوتة خلال السنوات الماضية.

«الاشتراك يتراوح من 1500 و2000 لكل أمبير وحسب كل منطقة، إضافة لمراعاة سعر المحروقات»، حسبما يقول أبو محمد، أحد أصحاب المولدات الكهربائية.

ويضيف: «يعتمد معظم المواطنين إن لم نقل جميعهم في حلب وريفها على المولدات الصغيرة، بعد أن أصبحت خدمة الكهرباء العامة جداً سيئة، وهي مقطوعة في بعض الأحياء منذ وقت طويل، فيما لا

ويكمل: «أفكر في إغلاق الدكان فلا يكفيني مردوده اليومي على تحمل التكاليف المعيشية، فهناك التزامات جديدة علينا إذ لديّ مولدة في المنزل وأخرى في الدكان ومعظم المواطنين يعملون ذات الشيء لدرجة أحتاج كل شهر إلى نحو 100 دولار كي أعطي تكاليف المحروقات، سيما بعد تجاوز سعر صرف الدولار الـ 500 ليرة سورية».

## ميغيات

لم تقتصر الأزمة المعيشية التي يعيشها المدنيون في حلب وريفها على الكهرباء وحدها، بل امتدت إلى أزمة تأمين تواصل مع الخارج، سيما أن آلاف العائلات تفرقت وأمسى أفراد منها خارج سوريا، والبقية في الداخل، ما أدى إلى ضرورة تأمين وسيلة تواصل على الإنترنت للاطمئنان على ذويهم كل مدة زمنية.

في المقابل، افتتح شبان مشاريع صغيرة وفرت الإنترنت للمدنيين عبر اشتراكات دورية، تراوحت بين الخمسة آلاف والعشرة آلاف ليرة سورية، حسب حجم «الميغيات» التي يحتاجها المشترك.

ويعتمد العديد من المدنيين على الاشتراكات الشهرية بالإنترنت كي يتصلوا بذويهم، حيث يقول محمد الأحمد: «تأثر أهالي حلب بشكل عام بظروف توفر الإنترنت، سيما أنه أصبح حاجة رئيسية للغالبية، ويمكنك أن تلاحظ أن الناس تدخل على الإنترنت في الفترة المجانية الليلية التي لا يتم احتساب حجم الصرف الشهري منها».

ويضيف: «أصبح الإنترنت الفضائي هو الحل الوحيد والأنسب للإبقاء على التواصل بين أحياء حلب وريفها المحرر وبين العالم الخارجي، فيما أمسى كبار السن يعرفون بالإنترنت والبرامج التواصل مثل السكايب

والفيس بوك والفايبر والواتس أب، فهي البرامج الراجحة في أي مقهى إنترنت ومصدر دخل لصاحب المقهى».

من جانبه، يقول عامر الشيخ أحد المدنيين من ريف حلب الشرقي: «خرجت إلى تركيا منذ ما يقارب السنتين، والآن أواجه مشكلة في التواصل مع عائلتي، خاصة أن التنظيم منع الاشتراكات الخارجية، لكنهم يتصلون بي كل فترة زمنية عبر الإنترنت بالتعاون مع مقاهي بالخفية».

وتبقى المشكلة موجودة رغم توفر الوسائل البسيطة التي توفر الكهرباء والإنترنت للأهالي في حلب، فيما يعيش أهالي ريف حلب الشرقي ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، حياة مريرة بعد فصل المناطق عن العالم الخارجي ومنع نواشر الإنترنت، ما أدى لإغلاق العديد من المقاهي، ومواجهة آلاف العائلات مشاكل في التواصل مع ذويها في الخارج.

## صورة وتعليق

### ثورة حتى النصر

رجل على دراجة نارية يعبر بالقرب من بعض المباني المتضررة في مدينة معرة

النعمان بمحافظة ادلب شمال غرب

سوريا والتي يسيطر عليها الثوار

.16/5/2016

المصدر: رويترز





# إيران من مساند لنظام الأسد إلى قوة «احتلال فعلية»

تمند | نزار محمد



في أي جبهة يعود للضباط الإيرانيين، والدليل على ذلك وجود قاسم سليمان، زعيم ميليشيا فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، في ريف حلب الجنوبي لإدارة المعارك».

في المقابل، يقول مأمون العلي، أحد الإعلاميين المراقبين للتطورات الميدانية اليومية في سوريا «إن إيران أصبحت تزيد من دعمها لنظام الأسد بعد أن لاحظت أن روسيا تسيطر على قرار النظام بشكل فعلي، وكأنها خرجت من اللعبة، لهذا الأمر كثفت من دعمها للنظام».

وعن الخسائر المتوالية لإيران في سوريا، يجيب «لا مشكلة لدى إيران أن تخسر آلاف العناصر في سوريا، بالنهاية هي تشتريهم بالمال، وتدفع لهم رواتب عالية وتغيرهم بالميزات كي ينضموا لميليشياتها، وهذا ما عملته مع الأفغان الذين أصبحوا منتشرين في كل مكان بسوريا».

## من مساندة إلى احتلال

أصدرت منظمة «نامة شام» تقريراً جديداً، أكدت فيه تحول التدخل الإيراني في سوريا من قوة تساند نظام الأسد إلى قوة احتلال لسوريا.

ووفق التقرير الذي صدر، الجمعة الفائتة، ويضم 200 صفحة تبين جوانب الدعم الإيراني العسكري والسياسي والاقتصادي لنظام الأسد، ويوضح التقرير دور إيران في جلب الميليشيات الأجنبية إلى سوريا.

وأضافت المنظمة في تقريرها «إن المستوى غير المسبوق من الدعم العسكري والاقتصادي من قبل النظام الإيراني،

تتزايد أعداد عناصر الميليشيات الإيرانية القادمة إلى سوريا بالتزامن مع إعلان إيران عبر السنوات الماضية دعمها المتواصل لنظام الأسد لتعزيز مصالحها في سوريا بشكل يصل إلى حدّ الاحتلال الفعلي حسب محللين، فيما عاد آلاف العناصر إلى إيران جثثاً هامة بعد أن قُتلوا في معارك طاحنة ساندوا بها نظام الأسد ضد الثوار في سوريا.

في المقابل، تعترف وكالات إعلامية إيرانية بمقتل ما لا يقل عن 13 مستشاراً عسكرياً من أعضاء «الحرس الثوري الإيراني»، قتلوا خلال المعارك المتبادلة بينهم وبين الثوار في ريف حلب الجنوبي.

## خسائر متزايدة

يبدو أن الميليشيات الإيرانية لا زالت تتوافد إلى سوريا، رغم أنها لم تحقق أدنى استفادة من تدخلها، فيما يعتبره متابعون أن التدخل بحد ذاته هو حفظ لمصالح إيران في المنطقة وامتداد لنفوذها الذي تسعى من خلاله التغلغل في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول أحمد العبد الله أحد الناشطين المتابعين لتطورات المعارك بريف حلب الجنوبي «إن جهل العساكر الإيرانيين في طبيعة المنطقة وتضاريسها، مقابل معرفة الثوار أبناء المنطقة بتفاصيلها، لعله سبب مهم في تكبدهم الخسائر الفادحة في كل معركة تحصل بينهم وبين الثوار».

ويضيف «تسعى إيران لإحكام سيطرتها الفعلية على حلب عن طريق قيادة الجبهات العسكرية، وكما نعلم فإن القرار الفصل

وتوسع نفوذها جغرافياً بالتزامن مع لعبها دوراً كبيراً في المعارك. وقالت المنظمة «إنها قدمت فصلاً جديداً عن أصول وتطور فيلق الفاطميون، وجهود إيران في تجنيد لاجئين ومهاجرين أفغان موجودين في إيران».

وتطالب المنظمة في تقريرها «الولايات المتحدة وحلفاءها بالتعامل مع الحرب في سوريا على أنها نزاع دولي مسلح طرفاه الأساسيان، احتلال أجنبي من قبل النظام الإيراني وميليشياته، ونضال تحرري من قبل الشعب السوري ضد هذا الاحتلال».

وتضم المنظمة ناشطين وصحفيين مواطنين إيرانيين وسوريين ولبنانيين، وتركز في تقاريرها على دور نظام إيران في سوريا.

لم يمنع الأسد من السقوط وحسب، بل أدى إلى تغيير طبيعة العلاقة بين طهران ودمشق، فمن حليفين تاريخيين يتبادلان المصالح والخدمات، إلى أن أصبح النظام الإيراني قوة احتلال فعلية، بينما نظام الأسد ليس أكثر من دمية في يد الحرس الثوري الإيراني».

ويقول معدّ التقرير، شيار يوسف، وهو مدير البحوث والاستشارات في المنظمة «إن هناك ما يكفي من الأدلة لمحاكمة القيادة العسكرية والسياسية للنظام الإيراني لتورطها في كثير من الجرائم على مستويات عدة، وتبدأ من التحريض وتبني أعمال جنائية وإرهابية معينة، إلى المساعدة على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وعالج التقرير دور الميليشيات الشيعية العراقية والأفغانية التي تساند نظام الأسد

## أبرز الميليشيات الشيعية المقاتلة في سوريا



فيلق الوعد الصادق



كتائب سيد الشهداء



سرايا السماء



سرايا عاشوراء



سرايا الطلبة الخرساني



حزب الله



حركة الصابرين



حركة النجاء



كتائب حزب الله



كتائب الحسن المجتبي



لواء الصادقين



فيلق بدر



لواء ذو الفقار



انصار الله الحوثي



لواء اليوم الموعود



لواء الامام علي



لواء إمام الحسين



لواء اسد الله الغالب



لواء الحمد



سرايا المختار



سريا الخرساني



عصائب اهل الحق



لواء ابو الفضل العباس



كتائب الشباب الرسالي



لواء الفاطميون



سرايا الدفاع الشيعي



فيلق الحرس الثوري الايراني



سرايا الجهاد



# مصابو الحرب ... من ينظر إليهم

تمدن | سائر البكور

التي أسكنها، فليس بإمكانها تركيب رجل اصطناعية، بسبب تكاليفها المرتفعة والتي قد تصل لأكثر من «1000 دولار أمريكي»، وحتى لو حصلت على الرجل الاصطناعية، فذلك لن يغير كثيراً من حالتي النفسية الصعبة التي أعيشها، كما أنني لن أستطيع ممارسة أية مهنة أو عمل كما السابق، فلا شيء يمكن أن يعوضني عن فقدان قطعة من جسدي مهما غلي ثمنه».

ويضيف أبو أحمد: «حتى المنظمات الإنسانية لا ترأف بحالنا، فبعض الأشخاص حصلوا على أطراف اصطناعية، لأن لديهم معارف استطاعوا تأمينها لهم، أنا واحد من ضحايا حرب لم تميز بين أحد، فما الذنب الذي ارتكبته ليصب نظام الأسد حقده وكرهيته علي، وعلى غالبية سكان المناطق التي خرجت عن سيطرته، ذنبنا أننا طالبنا بأبسط الحقوق ومقومات الحياة، ليكون الرد بالقتل والتدمير الذي حول حياة الكثيرين لجحيم».

معاناة وعذاب مخفي لا يشعر به إلا من ذاق مرارته، واكتوى بعدابه، معاقون ومصابون يزداد عددهم يوماً بعد يوم، مع استمرار الصراع إلى يومنا هذا ليصل لأرقام فاقت المليون، وغياب للرعاية الصحية للمصابين الذين قد تتحول إصابتهم في حال عدم متابعتها وتقديم العلاج اللازم لها لإعاقة دائمة، وهو أمر غاية بالخطورة، في ظل عجز الهيئات والمنظمات الدولية، عن تلبية متطلبات كل هذا الكم الهائل من المعوقين، من تأمين أطراف اصطناعية ورعاية صحية، والتخفيف من معاناتهم.



والمحلات التجارية، وألحقت بها خسائر فادحة، ولم ترحم وتميز بين بشر أو حجر».

## لا أحد يشعر بحالنا ويقدم لنا العون

نسبة كبيرة من المعوقين والمصابين لم يتلقوا أي دعم من أية جهات أو منظمات إنسانية، أبو أحمد قال لـ «تمدن»: «حالي كحال كثيرين يعيشون أوضاعاً غريبة في الصعوبة، تزداد سوءاً مع مرور الزمن، كما أن وضعي المادي يسوء شيئاً فشيئاً، فلا عمل أستطيع القيام به، وليس لدي أولاد كبار يستطيعون إعالتني، أعيش على ما تنتجه قطعة الأرض التي أملكها، والتي لا يكفي إنتاجها سوى لجزء بسيط من مصاريف بيتي المرتفعة، لا أملك وصفاً للحال التي أنا بها سوى أنني أموت ببطء، مع عدم تقديم أي عون أو عناية من أية جهة، سوى بعض المساعدة من أهل البلدة

أصبحت بشظية في ساقتي وبعد إسعافي لأحد المشافي الميدانية، قرر الطبيب بترها لخطورة إصابتها، ومنذ ذلك الحين وأنا أعيش معاناة وألم، مع واقع جديد لم أعتده من قبل، فأصابتني حالت دون تمكني من إتمام عملي في الحدادة، لأعيل أسرتي المكونة من خمسة أولاد وزوجتي، حياتي كلها تغيرت وحالتي النفسية تزداد سوءاً، فألى الآن أجد صعوبة في التأقلم مع الوضع الذي أنا فيه، أكثر ما يشغل تفكيري هو عائلتي، أجد نفسي عاجزاً عن تلبية متطلباتهم كما يجب، بعض أهل الخير يقدمون لي المساعدة، من دواء وأحياناً أموال، صحيح أنها قليلة لكن لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، فأغلب الناس تضرروا من الحرب، وتأثر بها حتى من كان غنياً في السابق، فبراميل وصورايخ الأسد طالت نسبة كبيرة من البيوت والممتلكات

خلفت الحرب السورية الدائرة منذ أكثر من خمس سنوات، مئات الآلاف من المعاقين والمصابين، كثير منهم فقد طرفاً أو عضواً من أعضائه (يد - رجل) أو كليهما، وتزداد معاناة هذه الشريحة الواسعة يوماً بعد يوم، بسبب قلة الرعاية الطبية المقدمة لهم، وعدم قدرة كثير منهم على تحمل نفقات العلاج المرتفعة، في ظل غياب واضح لدور المنظمات الطبية في تقديم مساعدات صحية للتخفيف من معاناتهم.

ولا توجد إحصائية دقيقة لعدد المعاقين والمصابين إلى الآن، سوى ما صدر عن منظمة الصحة العالمية في كانون الثاني 2015، والتي قدرت فيه نسبة المعوقين بنحو 10% من عدد السكان، دون تحديد رقم دقيق بسبب صعوبة الحصول على مسح شامل لكل المصابين والمعوقين، والتقرير الصادر عن المنظمة الدولية للمعوقين في آذار من العام المنصرم، بأن النزاع السوري تسبب بسقوط أكثر من مليون جريح، عشرات الآلاف منهم بحاجة إلى أطراف صناعية وعناية لفترة طويلة من الزمن.

## معاناة مستمرة

بترت قدمه اليمنى، وأصبح قعيداً بلا عمل، ينتظر من يقدم له العون ليتمكن من تركيب رجل صناعية، يستطيع من خلالها المشي ولو لمسافات قصيرة، أبو أحمد، أحد ضحايا الحرب الدائرة من أهالي ريف إدلب، فقد ساقه بعد إصابته بشظية جراء القصف الذي تعرضت له بلدته، تحدث لـ «تمدن» قائلاً: «فقدت قدمي اليمنى منذ أكثر من عام، إثر غارة جوية على قريتي،

## صورة وتعليق

### التغريبة السورية الكبرى

اطفال سوريون في مخيم ايدوميني على الحدود اليونانية المقدونية، والذي يضم حوالي تسعة آلاف لاجئ حالياً عالقين في هذا المكان منذ أكثر من 4 أشهر في

ظروف إنسانية سيئة

ايدوميني 7/5/2016

المصدر: AFP





# التنمية البشرية مفهوم جديد ورؤية مشوشة

حوار مع ميران أحمد

حاوره حسين جرد

«استديو الرابعة»، هو البرنامج الذي يقدمه الإعلامي «ميران أحمد» على راديو ألوان؛ يعرض فقرات ولقاءات متنوعة مع اختصاصيين ونشطاء تربويين وتنميين، ويهتم بقضايا ثقافية متنوعة.

لا يزال مفهوم التنمية الذاتية والعلوم الإنسانية كعلم النفس والتربية جديدة على مجتمعاتنا، وتقابل بالتشكيك والسخرية من أصوات عدة، ولنتعرف أكثر على هذا المفهوم، كان لنا هذا اللقاء مع مقدم البرنامج.

## 1- من هو ميران أحمد؟

يمضي المرؤ عمره كله في معرفة نفسه، وأعتقد أن معرفتها الحق هي خاصة للعارفين، أنا هنا والأين ميران أحمد إعلامي وناشط تنموي وتوعوي.

## 2- أنت إعلامي يحمل رسالة توعوية وتنموية. وضح لنا ذلك؟

أعتقد أن حالنا الآن وما وصلنا إليه نتيجة حالة جهل عامة متواجدة عند من يدعي الثقافة قبل الأميين منا، فالمعرفة الحق إن لم تصل بك إلى إدراك الأمور ومن ثم الوعي فهي معرفة وهمية، ومنذ سنوات قلائل هداني الرب إلى دروب من الوعي في فهم قوانين الكون الذي خلقه وهنا ألبت على نفسي أن أنشر هذه العلوم على قدر معلوماتي واستطاعتي وكلما تعلمت أكثر كلما تنميت فوعيت ووعي، وهنا إذ أفعل ذلك أشعر بمسؤولية ما أنشره وأقوله خلال برامجي ومقالاتي المختلفة، أما بالنسبة للتنمية فهي اتجاه جديد في الإعلام منتشر لدى الإعلام الأوروبي والأمريكي بشكل أكبر مما هو الحال عندنا بل يكاد يكون مفقوداً وهدفه الأساسي توسيع خيارات الجماهير المتابعة من خلال تقديم العديد من المعلومات عن الذات والأخريين والكون كله.

## 3- ما الفرق بين التنمية الذاتية، والتنمية البشرية؟

سؤال مهم للغاية فغالباً الناس لا تفرق بينهما، التنمية الذاتية تعني بعلوم الذات وبأخذك في رحلة داخلية لمعرفة إيجابياتك وسلبياتك وأسباب شخصيتك، أما التنمية البشرية والتي تنشر تقاريرها في الأمم المتحدة فهي تنمية الجماعة في الدول أي تنمية على مستوى الدولة تحتاج معرفة خصائص الشرائح الاجتماعية في البلد المدروس ومجموعة من علماء التنمية الذاتية فيه.

## 4- أنت شاب تملك عملاً جيداً، وتتحدث لشبان يعانون البطالة والأزمات الاقتصادية والعاطفية وظروف الحرب الخطرة عن تنمية الذات. بأي وجه تكلمهم؟

أنا بكامل الشفافية أنا حتى الآن أحياناً بمصروف كل شهر بشهره، ولا أدخر قرشاً واحداً، أتقاضى مبلغ يكاد يغطي نفقتي وعائلتي في بلاد الاغتراب بفضل من الرب



وحمد، وبما أنك تحدثت عن الشبان الذين يعانون من البطالة والأزمات الاقتصادية والعاطفية وظروف الحرب الخطرة فأود أن أقول ببسيط العبارة «وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون» صدق الله العظيم، فنحن نظلم أنفسنا من خلال طرق تفكيرنا وأنا كنت ممن يلوم الجميع دون نفسه وكنت من شخصيات الضحية ولعبتها باعتراف حتى أصابني صدمة واهتديت إلى الطريق الصحيح أنني أنا المسؤول عما أنا فيه وأني أستطيع جعل جسيم حياتي جنة وفكرت في هذه الآية الكريمة ليل نهار «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» صدق الله العظيم، وعرفت أنني سأصل إلى ما أنا فيه.

## 5- من يسمعك؟! ألا ترى أن من يهتم بالدورات والمقالات التي تقدمونها هو شخص واع أساساً ويعمل على تطوير نفسه ولا يحتاج أساساً لهذه الدورات؟

أعتقد بأن الأمور لا تجري على هذا الحال فمن يريد أن يغير حياته إلى أفضل حال يتعلق بقشة أمل ويتفاءل، وأنا أحاول قدر الإمكان أن أبسط الأمور للغاية حتى يفهمني أكبر قدر ممكن من الناس ومن ثم لهم حرية الاختيار في المتابعة أو لا فنحن لا نجبر أحد على الاستماع بل نحاول أن نقدم المعلومات والترفيه معا، وأعتقد بأن الجمهور هو من يقرر إجابة هذا السؤال بشكل أكثر دقة.

## 6- العمل هو ما يحدد قيمة الإنسان. فإن يخصص الشاب ساعتين يومياً لتعلم لغة جديدة أو مهارة عملية أليس أجدى من هذا الكلام المرسل الذي تطلقونه والذي يقترب أحياناً من المحاضرات الأخلاقية ودروس في الأمل والتفائل فقط؟

دعني أخبرك شيئاً ما، الغالبية لا تعي قيمة الوقت حقيقة ولكنني كميران أدرك أهميته للغاية وأحاول على قدر استطاعتي أن أقدم خلاصة خبرة شخصيات مختلفة في مجالات مختلفة للمستمعين ولا شيء يعلمك خلاصة خبرة الأخرين فالكاتب أصلاً خلاصات، فما بالك في أن تستشعر الخلاصة من كلام صاحبها ومشاعره ستثبت المعلومات لديك بشكل أكبر، ولا ضير من زيادة العلم، وصراحة البرنامج منوع، تستطيع استماع ما ترغب به إن أردت.

لمجموعة من العوامل أهمها طبيعة التوزيع التابع لسيطرة بعض الفصائل والأشخاص دون آخرين... الخ.

## 10- هل استطاعت الإذاعات الجديدة المعارضة أن تدعم المعارضة كما يجب وأن تكون إعلاماً ثورياً جذرياً يحمل قضية ويدافع عنها أم نجحت في أن تكون إعلاماً حياضياً محترفاً؟

عندما تزور إحدى المؤسسات أو تسأل أحد العاملين بها، الحال في الداخل يرثى له حقاً فأصحاب أغلب المؤسسات هم على نهج من حب السيطرة والاضطراب السلطوي إذا جاز التعبير، فالمهم أن يصل الدعم ويستمر وأن يبقى هو أو هي مدراء يصرفون من أموال موظفيهم ومؤسساتهم، وهذه الحالة كما أسلفت ليست للتعميم فهناك مؤسسات ذات طبيعة عائلية وودية وأنا أرى أنها أكثر نجاحاً في ظل الحرب فهي ترمم العلل النفسية الناتجة عنها لدى أفراد هذه المؤسسات، أما الحياض فهو كذبة ببساطة، هو تصرف فردي ضمن مؤسسة وليس تصرف مؤسساتي، فنحن شعب عاطفي انفعالي وهذا الأمر يجعل من الحياض أمر صعب للغاية.

## 11- الحياة هي جدل ودراما. فأن نتحدث فقط عن الأشياء الإيجابية هي رؤيا ناقصة كمن يتحدث فقط عن الأشياء السلبية؟

اعذرني فأنا من خلال برامجي دائماً ما أركز على قانون التوازن الكوني أي أن تقدّر التناقضات في شخصيتك كيشري وأن تستوعب وجود الأمور والأشخاص والمشاعر السلبية في حياتك فخلها رسالة لتطويع مسيرتك، وهنا أركز على الإيجابيات من خلال دعم أمثلي بالتناقضات السلبية فنحن نعمل كإدارات نرسل ونستقبل ما نركز عليه بتفكيرنا، وتركيزك على الإيجاب لا يعني أن لا تصاب بالسلبية بل إنك ستبقى تتعامل مع السلبية حتى آخر يوم في عمرك فلولاً الحزن لما عرفنا طعم الفرح كما يقال، الفرق بأنني كإيجابي أرى الرسالة وراء السلب ولا أركز على الحالة السلبية ومشاعرها فقط.

## 12- ما معنى كلمة توازن؟ نسمةك تركزها كثيراً على الهواء؟

أقصد بالتوازن بأننا في هذا العالم الديني بحاجة إلى التوازن في كل شيء، هذا العالم مثنوي قائم على الثنائيات التي تحقق التوازن، الليل والنهار، الشمس والقمر، الفرح والحزن... الخ، حتى أن فيك تفكير عقلاني وتفكير روحاني ولا تصلح حياتك إذا كنت متطرفاً بإحدى هاتين الطريقتين في التفكير، فأنا حين أدعو الرب موجهاً يدي إلى السماء لا يجب علي أن أنسى أن لدي قدمين على الأرض وأن ما يحقق التوازن في الإنسان هو عقله وقلبه الذين هم في المنتصف، أتمنى أن تكون الفكرة قد وصلت إذ أن شرح قانون كوني رئيسي كقانون التوازن يحتاج إلى إسهاب طويل.

## 7- التنمية الذاتية والعلوم! ألا يجب تحديد هذه النقطة بدقة؟ كأن تقولوا عن شيء كالأبراج وعلوم الطاقة أنه علم مع أنه لا يشبه الميكانيك مثلاً؟ ألا تستخدم كلمات كثيرة مثل علم ومثبت وقال فلان بشكل تضليلي أحياناً؟

هذه المشكلة نعاني منها جداً إذ أن 90% مما ينشر على الإنترنت تحت مسميات علوم الطاقة والتنمية الذاتية هو دجل ووهم وقد يكون أحياناً نصب وحيلة. أي علم قائم على التجربة وعلوم التنمية والطاقة علوم تجريبية محضة، وبالفعل مهما حاولنا إقناع الناس بها فلن يقتنعوا دون تجربتهم الخاصة وهنا نرى أن أغلب الماديين العقلانيين الذين يرفضون هذه العلوم جملة وتفصيلاً بل يعمدون إلى نفي إطلاق مصطلح علم عليها نجدهم من أشد المدربين حنكة وضراوة إذا ما جرّبوا واستفادوا، الأصل في الحقيقة هو القبول، قبول الاختلاف، قبول الآخر حتى تعرفه جيداً، فنحن لدينا من إشكاليات الرفض وعدم القبول الشيء الكثير فيكون علمنا ناقص علم بدون تطبيق، ألا ترى معي بأن أكثر الناس تحصيلاً علمياً وسفراً واختلاطاً بالثقافات هم أكثر الناس قبولاً ووعياً لأنهم وصلوا ذلك من خلال الانفتاح على أفكار الآخرين ومجتمعاتهم، وأنا دائماً ما أقول لكي تصدق كلامي جرب.

## 8- ألا يجب أن يهتم مدبروا التنمية الذاتية بوضع دروس خاصة لكل مجتمع بشكل يتناسب مع ظروفه الواقعية ومشاكله؟

وجهة نظر صحيحة، ولكن دعني أخبرك بأننا في سوريا نفتقد لمدرّبي التنمية الذاتية الجيدين، أصحاب الأرواح النقية البعيدة عن الضغائن والحقد وحب الشهرة والمال، فكيف بنا أن نهتم بالمجتمع وظروفه إذا كنا بذواتنا خاطئين، على كل حال أنا ومجموعة من الأصدقاء نحاول جعل ذلك حقيقة.

## 9- ما مدى الانتشار الذي وصلت له الإذاعات برأيك؟

«دست عالوجع» في عصر غلب عليه وسائل التواصل الاجتماعي ينحسر كل شيء آخر، ولكن في الحرب ومع ضعف الخدمات الأولية تجد موجات الإذاعة طريقها إلى أذان المستمعين، إلا أنها تبقى في انتشار محدود

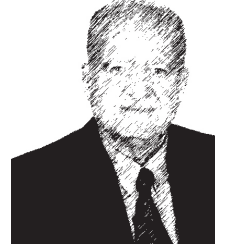


## شر البلية ما يضحك



في حلب وأخواتها من المدن والبلدات والقرى السورية؟! مندوب الشقيقة مصر العربية لم يجد ما يقوله في زحمة تصعيد لهجة المندوبين في مجلس الأمن ضد الوحشية التي يتعامل بها نظام الأسد مع مواطنيه وما يرتكبه من جرائم بحق الإنسانية، والتنديد بما تقوم به روسيا من قصف للمدنيين والمستشفيات والمستوصفات والنقاط الطبية، ومن قتل للكوادر الطبية والدفاع المدني واستهداف سيارات الإسعاف والإطفاء.

مندوب جمهورية مصر العربية الشقيقة عمرو أبو العطا في مجلس الأمن الدولي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للمجلس، أعلن رفض بلاده دعوة مجلس الأمن لعقد جلسة للنظر



محمد فاروق الإمام

فيما يحدث في حلب، مؤكداً على أهمية تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وعدم التمييز بين تنظيم «داعش» الإرهابي ونظيره جبهة النصرة في سورية.

وقال أبو العطا «ولعله قد حان الوقت لنواجه أنفسنا، ولنضع النقاط فوق الحروف، فقد توافق هذا المجلس وتوافقت الدول الأعضاء في مجموعة الدعم الدولية الخاصة بسورية على استثناء الجماعات الإرهابية من وقف إطلاق النار، إلا أننا ما زلنا نلاحظ توكؤاً في مواجهة هذا الخطر، وتسييساً غير مفهوم أدى إلى نجاح جبهة «النصرة» - أو فرع تنظيم القاعدة بسورية - في استغلال وقف العدائيات للسيطرة على مزيد من الأراضي السورية لا سيما بمدينة حلب التي تشهد معارك عنيفة، كما تمكنت الجبهة من زيادة معدل التجنيد بصوفها، واحتواء بعض «الفصائل المسلحة» التي لم تدرج على قائمة التنظيمات الإرهابية».

شر البلية ما يضحك.. وليس هناك من بلية بضخامة نظام الانقلابيين في مصر الشقيقة وهذا مندوبه في الأمم المتحدة لم تسعفه عيناه بمشاهدة شلال الدم الذي ينزف في حلب على يد النظام السادي وحلفائه الروس والإيرانيين، وما جيشوا من مرتزقة لبنان والعراق وباكستان وأفغانستان، ولم تسعفه أذناه في سماع بكاء اليتامى وأنات الخراب والدمار الذي أحدثته براميل الأسد المتفجرة وصواريخ وقنابل الطيران الروسي

أليس من العار أن تتدد بريطانيا بما يفعله الأسد في سورية في الوقت الذي يقف فيه مندوب مصر الشقيقة رافضاً طلب عقد جلسة لمجلس الأمن للنظر فيما يحدث في حلب وما يرتكبه النظام السادي المتوحش بأهلها.

فقد قال مندوب بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة «ماثيو راكروفت»: إن «حلب تحترق ومن المهم التركيز على هذه القضية التي تمثل أولوية رئيسية، ونحن ندعو إلى ضرورة عقد جلسة مفتوحة وطارئة للمجلس»، دون تحديد موعد بعينه للجلسة.

وانضمت فرنسا إلى دعوة بريطانيا في ضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن حول ما يجري في حلب. كما أدان منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة ستيفن أوبراين «الهجمات التي لا تغتفر، والمثيرة للقلق الشديد» على المؤسسات الطبية في حلب.

واتهم أوبراين النظام السوري باستخدام أسلحة ومفجرات ضد المدنيين والمناطق السكنية، داعياً إلى وقف الهجمات على حلب واستئناف المفاوضات السياسية.

أبو العطا مندوب الشقيقة مصر لم يكن نشازاً عن سياسة الانقلابيين في مصر منذ الإطاحة بالرئيس الشرعي محمد مرسي الذي اختاره شعب مصر تجاه القضية السورية،

فتحي المعارض للانقلابيين بأن «التحالف بين نظامي السيسي والأسد تحالف الخسة والخزي والعار»، وأنه «تحالف عصابة الضباط التي نهبت الشعب المصري، وعصابة الضباط التي نهبت الشعب السوري».

وقال إن «تحالف النظامين هو تحالف من قتل وحرق وشرذ في مجازر رابعة والنهضة والحرس الجمهوري في مصر ومن أباد بالكيميائي والبراميل المتفجرة في دوما والغوطة وحلب وغيرها في سورية».

واعتبر ياسر فتحي أن «تقارير منظمات حقوق الإنسان تظهر التعامل المخزي للنظام المصري بقيادة عبد الفتاح السيسي مع اللاجئين السوريين، في الوقت الذي يتعاون فيه مع من يقتلهم ويشردهم».

سورية التي كانت على الدوام تتعاطف مع كل قضايا الأمة، وتبذل الغالي والرخيص لنصرة حركات التحرر في الوطن العربي من الجزائر حتى الصومال وجنوب اليمن، مروراً بالمغرب وتونس وليبيا ومصر والعراق ودول الخليج، هي اليوم تحصد كل ذلك الزرع المعطاء شوكا وسهاماً تنصب عليها من كل هؤلاء الناكرين للجميل، الذين أداروا ظهر المجن لها، وقد عميت بصائرهم عن قوله تعالى: «وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان».

فهذا السياسي والقيادي في حزب الجبهة مجدي حمدان المؤيد لانقلاب السيسي يؤكد أن «مصر لم تكن يوماً جزءاً من الحرب السورية، وهي لا تستحيي مما تفعله، ولا تتبع في سياستها الخارجية الأسلوب الحنجوري»، حسب وصفه.

وعن مرور سفن تحمل أسلحة إيرانية إلى النظام السوري عبر قناة السويس المصرية، أوضح أن «قناة السويس ممر مائي دولي، ولا تستطيع مصر منع السفن من المرور فيه».

وأكد مجدي حمدان أن «الدعم السياسي لنظام الأسد في سورية محاولة لإنقاذ ما تبقى من مؤسسات الدولة السورية»، وقال «إذا كان بشار الأسد هو المشكلة فهو أيضاً جزء من الحل وتنحيته تعني نهاية الدولة السورية».

ويرى مجدي حمدان أن «الوضع في سورية أمام خيار لا مفر منه، وهو بقاء الأسد حتى تحل القضية السورية بتوافق الجميع، معتبراً أن الصراع القائم في سورية هو صراع تحالفات وليس صراعاً بين النظام وشعبه». وختم بأن «ما تقوم به مصر هو لغة سياسية بحتة ومحاولة إيجاد نقاط التقاء وحماية الدولة السورية من الانهيار».

وبعكس ما قاله حمدان حول هذا الموضوع، وصف عضو المجلس الثوري المصري ياسر

خالد يميني يحطف نائر



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI



# ليستر مفاجأة الموسم والليغا الأكثر إثارة

الحمير، بعد فشله في إيصال النادي لاحتلال مركز بين الأربعة الكبار، واحتمال قدوم الأرجنتيني ديبغو سيميوني إلى تشيلسي من أتليتيكو.

## السيدة العجوز مجدداً

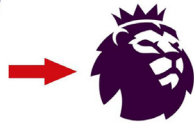
لم يحمل الكالسيو أية مفاجأة تذكر مع سيطرة جوفتنوس على بطولة الدوري خلال الأعوام الأربعة الأخيرة، وفوزه بلقب الدوري قبل 3 جولات من انتهاء البطولة، في حين تصارع كل من نابولي وذئاب العاصمة على المركز الثاني، ليحتل نادي روما المركز الثالث خلف نابولي، الذي حقق هدفه الأرجنتيني غونزالو هيغوايين رقماً قياسياً كأول مهاجم يسجل 30 هدفاً في الدوري الإيطالي.

## الزعيم البافاري يهيمن على البوندسليغا

احتفظ نادي بايرن ميونيخ بلقب الدوري الألماني بفارق 10 نقاط عن ملاحقه بروسيya دورتموند، والذي سيلاقيه في نهائي كأس ألمانيا، النادي البافاري شهد تراجعاً في مستواه بعد خروجه من دوري أبطال أوروبا في الدور نصف النهائي للمرة الثالثة على التوالي، هذه المرة أمام أتليتيكو مدريد، ليفشل غوارديولا في تحقيق دوري الأبطال مع بايرن ميونيخ وتكرار الخماسية التاريخية التي حققها النادي مع مديره السابق يوب هاينكس.

## نادي العاصمة حسم الدوري الفرنسي باكراً

حقق باريس سان جيرمان لقب الدوري الفرنسي للمرة الرابعة على التوالي قبل 8 جولات من انتهاء منافسات الدوري، نادي العاصمة أطاح بكل منافسيه، بفارق 31 نقطة عن ليون صاحب المركز الثاني، وتميز الفريق بكونه الأكثر فوزاً والأقوى هجوماً ودفاعاً في الدوري.



Premier League

بعد تصدر فريقه منافسات ذهاب البريميرليغ بأن جماهيره يعيشون حلماً سعيداً يتمنى أن لا يصحوا منه، لكن نادي الثعالب حقق الحلم قبل جولة على ختام مباريات الدوري بعد أن قدم تشيلسي هدية كبيرة بتعادله مع وصيف البطل نادي توتنهام على ملعب ستانفورد بريدج بهدفين لكل منهما، وحقق مهاجم النادي الصاعد رياض محرز 25 عاماً لقب أفضل لاعب في البريمير ليغ متقدماً على هداف الدوري جيمي فاردي.

الوصيف توتنهام إلى المركز الثالث بعد خسارته آخر مبارياته أمام نيوكاسيل مع مديره المقال من ريال مدريد بينيتيز، ليستعيد الأرسنال المركز الثاني بفارق 10 نقاط عن المتصدر، ونقطة وحيدة عن توتنهام.

## جماهير الغانا

رز طالبت بإقالة الفرنسي أرسين فنغر من قيادة الأرسنال مع تذبذب مستوى الفريق، وقدم أفضل مدربي العالم إلى الدوري الإنكليزي كالإسباني غوارديولا الذي سيكون مدرباً لمانشيستر سيتي والبرتغالي مورينهو الذي سيخلف الهولندي العجوز لويس فان خال في قطب مانشستر يونايتد الأخير نادي الشياطين

فعمل على تضيق الخناق على كل من أتليتيكو الذي خرج من دائرة المنافسة في الجولة ما قبل الأخيرة، وبرشلونة الذي كان يفصله عنه 7 نقاط لتصل إلى نقطة وحيدة قبل 4 جولات من انتهاء منافسة الدوري، المهاجم الويلزي غاريث بيل لعب دور المنقذ بعد تسجيله أهدافاً حاسمة كانت كفيلة باعتلاء مدريد عرش الكرة الإسبانية في حال تعادل برشلونة، لكن تمنيات الجماهير البيضاء بددها ثلاثي الرعب في برشلونة.

ورغم خروج النادي الملكي من مسابقة كأس الملك إثر العقوبة المفروضة عليه من الاتحاد الإسباني، وخسارته لبطولة الدوري، إلا أن الطريق مازال ممهداً أمامه لتحقيق الكأس الحادية عشرة له في دوري الأبطال على حساب قطب مدينة مدريد الآخر.

## الثعالب تصطاد الأسود الثلاث

لم يكن أشد المتفائلين من جمهور ليستر سيتي يتوقع تلك النهاية السعيدة مع نهاية الدوري الإنكليزي، بتتويج ناديهم ببطولة الدوري للمرة الأولى في تاريخه، حتى الإيطالي رانييري الذي صرح في عطلة الشتاء

أسدل الستار على منافسات الدوريات الخمسة الكبرى لكرة القدم باحتفاظ حملة الدوري بألقابهم في كل من إسبانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، فيما كان ليستر سيتي مفاجأة هذا الموسم مع مديره المخضرم كلاوديو رانييري، وشهد الدوري الإسباني ذروة المنافسات التي حسمت في آخر جولة للنادي الكاتالوني بفارق نقطة وحيدة عن ريال مدريد الوصيف، فيما حسمت باقي الدوريات قبل الجولة الأخيرة، ولقب دوري الأبطال سيعود للعاصمة مدريد مجدداً.

## الليغا الأكثر إثارة

بعد سلسلة نتائج مخيبة في الدوري ودوري أبطال أوروبا، استعاد فريق برشلونة توازنه واحتفظ بلقب الدوري، بفارق نقطة وحيدة عن الغريم الأزلي ريال مدريد، كبوة برشلونة التي أعلن عنها نادي ريال مدريد بعد فوزه في الكلاسيكو ثم الخسارة أمام نادي العاصمة الآخر أتليتيكو مدريد في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا والانتكاسة الأخرى أمام الخفافيش فالنسيا، وتضائل الفارق بينه وبين الملكي إلى نقطة وحيدة، واقتسام المركز الأول بعدد النقاط مع أبناء سيميوني، دفعت برشلونة لتدارك الموقف وحسم اللقب بأفضلية تسجيل ساحقة في مبارياته الأربع الأخيرة، ترجمت باعتلاء السفاح سواريز صدارة هدافي الدوريات الخمس الكبرى برصيد 40 هدفاً، متبعداً عن الدون رونالدو بفارق خمسة أهداف ليفوز بجائزة الحذاء الذهبي، تبدد حلم برشلونة ببطولة دوري أبطال أوروبا لم يحرم الكاتالوني من فرصة تحقيق لقب إضافي حين يلتقي بإشبيلية الأندلسي في المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا. ريال مدريد استعاد توازنه بعد إقالة رافا بينيتيز وتولي زيدان دفة القيادة،

# نهائي أبطال أوروبا .. ذاكرة ملعب النور في سان سيرو



## عن البطولة

يعود الفضل في ولادة مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلى صحافيين فرنسيين يعملون في صحيفة ليكيب الفرنسية، وعلى رأسهم غابريال هانو، الذي اقترح إنشاء كأس أوروبا للأندية في العام 1954، تبع ذلك قيام جاك فيران من ليكيب أيضاً كتابة مسودة لنظام البطولة في 25 كانون الثاني/يناير من العام 1955،

افتتحت بطولة دوري أبطال أوروبا عام 1955، وكانت تسمى رسمياً كأس الأندية الأوروبية البطلة/ لكنه يشار إليها عادة باسم كأس أوروبا أو كأس أبطال أوروبا. وكانت البطولة في البداية بنظام خروج المغلوب وكان يلعب فيها بطل الدوري لكل دولة «مكونة من 32 نادياً.

وفي شباط / فبراير من العام 1955 نشرت الصحيفة الفرنسية قائمة الأندية المدعوة لخوض النسخة الأولى من كأس أوروبا للأندية، ولبت هذه الأندية الدعوة، خصوصاً أن الاتحاد الدولي لكرة القدم لم يمانع إنشاء المسابقة بعد أن وافق على المشروع المقدم من الصحيفة.

مع خروجه المخيب للأمال من المنافسة على لقب الدوري الإسباني وابتعاده إلى المركز الثالث خلف ريال مدريد، بعدما كان يتقاسم الصدارة مع برشلونة بعدد النقاط ويفصل بينهم فارق الأهداف. في وقت يسعى فيه زين الدين زيدان مدرب الريال لتحقيق اللقب مدرباً للفريق بعدما حققه لاعباً. والخروج بلقب قد يكون الأعلى في تاريخ النادي بعد فقدان بطولتي الدوري والكأس، النادي وصل إلى المباراة النهائية بعد قرعة سهلة جمعته بفولفسبورغ الألماني في ربع النهائي ومانشيستر سيتي الذي وصل للمرة الأولى في تاريخه إلى نصف النهائي، يسعى الملكي للحصول على اللقب الحادية عشرة في تاريخه كأكثر الأندية تتويجاً باللقب يليه ميلان الإيطالي بسبعة ألقاب فيما يحل برشلونة وبايرن ميونيخ ليفربول ثالثاً بخمسة.

يستضيف ملعب سان سيرو في مدينة ميلان الإيطالية النهائي رقم 61 من منافسات دوري أبطال أوروبا يوم 28 مايو / أيار القادم، بين قطبي العاصمة الإسبانية مدريد، في نهائي سيعيد إلى الأذهان نهائي ملعب النور في لشبونة قبل عامين، حين حقق الفوز برباعية بعد أن كانت المباراة تسير لصالح الروخي بلانكوس، واستطاع راموس تعديل النتيجة في الثواني الأخيرة من عمر اللقاء، ليعود الملكي ويخطف لقب البطولة مع انتهاء الوقتين الإضافيين بنتيجة 4-1.

هذه المرة يملك نادي أتليتيكو مدريد الأفضلية بعد إخراج أيراز المرشحين للقب، نادي برشلوني في ربع النهائي، وبايرن ميونيخ في دور الأربعة، ويسعى للتأثر من الخسارة المفجعة أمام الملكي قبل عامين في ذات المسابقة، خاصة





## تعا نخبكي رياضة

عروة قنواتي

## مهرجان حمص الرياضي الثاني

تنطلق الاثنين القادم في حي الوعر المحاصر بمدينة حمص فعاليات المهرجان الرياضي الثاني بمشاركة عدد كبير من المتنافسين من كل الأعمار والفئات بالتعاون بين الهيئة العامة لرياضة والشباب واتحادات ألعاب كرة القدم - الكيك بوكسينغ - الكاراتيه - الجودو - تنس الطاولة.

شهر كامل من التحضيرات والتجهيزات بالرغم من حالة الحصار المفروضة على المدينة وعلى شبابها وعائلاتها، شهر من الاصرار والحوارات والتواصل لظهور المهرجان بالشكل الحضاري والمميز بما يدعم صمود الثائرين فيها والصابرين على استبداد واجرام النظام اتوجه بالسؤال دوما للسيد عبد العزيز الدالتي حكم كرة القدم السوري ومسؤول اللجنة التنفيذية في حمص، كيف تقضون وقتكم بالتجهيزات، لماذا لا نستطيع التحدث دائما، يجيب ضاحكا منذ أيام طويلة لم نأكل الخبز وكثير من المواد التموينية ولم يتبقى لدينا طحين.

ولمن لا يعلم فإن حي الوعر يدخل شهره الثالث من الحصار المطبق حيث عجزت الهيئات الإغاثية عن إدخال أي مواد طبية أو غذائية إلى الحي الذي احكمت قوات النظام قبضتها عليه متجاهلة الاتفاق المنعقد مع الأهالي برعاية الأمم المتحدة، وذلك لفك الحصار عن المدنيين واخراج المعتقلين، لتستمر معه معاناة السكان وسط مخاوف من مضايا جديدة.

أخيل فوراً التحضيرات للرياضة والعمل والمهرجان مع شباب محرومون من الكهرباء والخبز وكثير من ضروريات الحياة، كيف يستطيعون أن يواصلوا الحلم الرياضي؟ أن يفكروا لأجل الأطفال ويجمعوا أكبر قدر ممكن من الشباب والاستفادة مما تبقى من ملاعب صغيرة وصلات غير مخدمه بشكل كاف؟

أتمنى في نفس اللحظات التي اقوم خلالها بأي حديث مع تنفيذية حمص أن أكون بينهم أو أن نستطيع خدمة أحلامهم وصمودهم وصبرهم على مدار الدقائق والساعات والأيام الطويلة

مهرجان حمص الرياضي سينطلق بعد أيام قليلة، والنضال الرياضي الثوري سيعلو في حي الوعر المحاصر حيث الهوية الحقيقية للرياضي السوري الحر والتي تمشي من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال وترتاح أثناء السفر في عاصمة الثورة في حمص.

## رياضة حلب الحرة تتحرك بمشاريع وبطولات جديدة



السريعة في حلب قائلاً: «تم دعوة جميع رؤساء الرياضة بمحافظة حلب ريف ومدينة وتضمن الاجتماع ما يلي، التأكد ان كل الاندية الرياضية قد استلمت نسخة القانون الاساس المقدم من الهيئة العامة والمتضمن على 84 مادة بالإضافة الى مناقشة بعض المواد التي تتعلق بالمراسلات والاجتماعات الاستثنائية والدورية وتم الحديث أيضا عن امكانية التقاضي عن بعض الامور لتسهيل انطلاقة الاندية على ان تستوفى كل مواد القانون الاساس بعد فترة تحدها التنفيذية بعد اعتماد الأنديّة».

وتابع زيدان: «كما تم توزيع طلبات التنسيب للأندية واطلاعم على طرق اعتماد الاندية وشرح جميع المواد الاساسية من قبل السيد شهاب الدين ابو بكر مسؤول مكتب الشؤون الادارية وابلغهم بمدة نهائية من اجل تسليم طلبات الانتساب وهي قبل اطلاق الدورة التنسيبية، اما بالنسبة لاستعداد التنفيذية لبطولة الدوري ونشاطات كرة القدم فيتم العمل مع الاتحاد السوري لكرة القدم من خلال التواصل مع مكتب الالعاب الجماعية في اللجنة التنفيذية كون موضوع الدوري من اختصاصهم ويتبع اداريا وتنظيميا لهم».

رؤساء الأندية الرياضية في حلب والتي ستشارك في بطولة الدوري التصنيفي الذي سينطلق الجمعة القادم. للحديث عن الدوري التصنيفي الذي تم سحب قرعته في الشهر الفائت.

وضمت القرعة عشرة أندية توزعت على مجموعتين سيلعب كل فريق ثمان مباريات ذهاباً وإياباً، يتأهل من كل مجموعة ثلاث فرق لتلعب الفرق الست في دوري ترتيب المراكز أما الفرق الأربعة فستصنف كدرجة ثانية، وسيقام دوري تصنيفي لفرق الريف الحلبى بنفس الآلية المتبعة في المدينة.

كما أنهى الاتحاد السوري لكرة القدم يوم أمس الثلاثاء بالتعاون مع الهيئة العامة لرياضة والشباب دورة انتساب وصقل حكام كرة قدم استعداداً لانطلاق الدوري التصنيفي الأول في محافظة حلب وذلك ابتداءً من يوم السبت حتى يوم أمس وشملت الدورة اختبارات لياقة بدنية ودروس عملية ونظرية في قانون كرة القدم بمعدل درس صباحي ودرس مسائي كل يوم.

الأستاذ سامر زيدان رئيس اللجنة التنفيذية الرياضية في محافظة حلب تحدث لـ «تمدن» عن خطوات العمل

حراك رياضي متميز تقوده اللجنة التنفيذية في محافظة حلب بالتعاون مع اتحادات الألعاب الرياضية والمكتب التنفيذي في الهيئة منذ شهر كامل تخله إيقاف العمل الرياضي داخل حلب وفي سوريا تضامنا مع المدينة التي تعاني قصف النظام السوري والطيران الروسي.

اليوم تعود العجلة الى الدوران بإصرار الرياضيين السوريين الأحرار ومتابعهم لدورهم الحقيقي في هذا المجال، حيث جرى منذ أيام اجتماع موسع بين أعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الأندية في حلب وأعضاء اللجنة الفنية لكرة القدم للحديث عن عدة محاور كان أهمها:

1. تسليم نسخة عن القانون المقدم من الهيئة العامة للرياضة والشباب.
2. آلية ومراسل تأسيس النادي وفقاً للقوانين وماهي واجبات النادي وما يترتب عليه.
3. مراجعة النقاط الأساسية المتعلقة بالمراسلات الرسمية والاجتماعات الدورية وكل الأمور الإدارية المتعلقة بالأندية.
4. الحديث عن المرحلة القادمة وأهم الصعوبات والمتطلبات للمضي قدماً نحو رياضة حرة ونزيهة.

تخلل الاجتماع عدة نقاشات حول الكثير من النقاط والاستفسارات من رؤساء الأندية بالنسبة لمواد القانون الاساسي، كما قام الأستاذ شهاب الدين بشرح مواد القانون الاساسي المكون من (84) مادة بشكل مفصل.

حضر الاجتماع ضيوف شرف من الاتحاد العام لكرة القدم الكابتن فراس تيت ومن المكتب التنفيذي للهيئة العامة للرياضة والشباب الكابتن علاء مروح والكابتن أحمد شرم.

وفي سياق متصل بهذه الخطوة اجتمعت اللجنة الفنية لكرة القدم مع

## السوري نور شنن يحصد فضيتين بالكاراتيه في السويد

سوريا الحر بالكاراتيه في بطولته التي شارك بها في لوكسمبورغ قبل شهر بسبب المشكلة التي واجهتني في المطار».

وأضاف الكابتن شنن، «سأشارك خلال الفترة القادمة في بطولة أيضا ستقام في السويد في مدينة (يتوبوري)



وهي اقوى من البطولة الماضية وعدد الدول المشارك فيها أكبر ومتطور أكثر كما أنتظر قرارات الاتحاد السوري للكاراتيه فيما يخص الاستحقاقات القادمة بعد بطولة لوكسمبورغ وسأكون جاهزاً للمشاركة معهم ان شاء الله».

لـ «تمدن» عن انجازه الجديد قائلاً: «البطولة كانت قوية جداً وفيها أكثر من 5 دول وعدد من أندية الدنمارك النروج السويد فنلندا اليابان المنافسات كانت تتميز بالتكتيك العالي وبندية شديدة، استطعت الحصول على فضيتين لأعوض غيابي عن منتخب

انتزع بطلنا السوري الحر محمد نور شنن، لاعب منتخبنا الوطني بالكاراتيه، فضيتين أمس في بطولة، بوشيدو كاراتيه المفتوحة، للأندية التي أقيمت في السويد بمدينة هلسينبورغ، وشارك بها عدد من أندية من الدانمارك والسويد والنرويج واليابان وفنلندا.

وشارك بطلنا السوري باسم نادي (kuna dojo)، حيث حقق أول فضية في وزن +84، والفضية الثانية في الجماعي.

يبلغ الكابتن محمد نور شنن من العمر 34 عاماً، متزوج وله 3 بنات، حقق سابقاً فضية بطولة أئينا المفتوحة بالكاراتيه. الكابتن البطل محمد نور شنن تحدث





**غسان إبراهيم @ibrahim\_ghassan**

#داريا أذلت #بشارالاسد 5سنوات فلا  
تخذلوها، داريا اليوم تناديكم!

**@dianamoukalleddiana moukalled**

مصطفى بدرالدين المتهم باغتيال الحريري قتل في سورية  
حزب الله يفضل ان يقتل عناصره على ان يكشفوا حقيقة ادوارهم

**@YZaatreh ياسر الزعتره**

نصر الله لا يملك قراره، وأي كلام آخر عبث.  
له ولي أمر كما يقول دائما، وهو يوجهه أينما يشاء.  
الطائفة ستدرك تدريجيا أن هذه التبعية عبء ثقيل.



**عبي سميسم**

ما حصل بالزيارة هو ترجمة حرفية  
لما سعى اليه النظام من جر  
المعارضة لأن تكون ردة فعل حتى  
على ما هو غير أخلاقي

**عمار ديوب**

لا يستطيع من لم تمتليء روحه بالحب أن يحمله وينثره  
في عالم الفرائس. البشر لم يصبحوا أناسا بعد كما يبدو.  
التوحش ليس خاصا بالبهائم ولا بداعش.

**ميشال شماس**

قتل المدنيين جريمة حرب، وحتى المسلح الذي يلقي  
سلاحه ولم يعد يقاتل قتله أيضا جريمة حرب..  
ولا تبرير لأي استهداف للمدنيين أينما كانوا وايا كان الجهة  
التي استهدفتهم. فهو عمل مدان بشدة.

**Hanadi Zahlout**

أجمل فرح لا يكون الا بعد أطول انتظار...

### الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

أفقي

- 1- سخاء - يسكن في بلد غير بلده - 2- حرفان متشابهان - وحدة لقياس الوزن - للتعريف - 3- أحكام وقوانين - والدة - 4- عشرين مائة - حالة الطقس - 5- يخصني - دولة أفريقية (معكوسة) - 6- والد - رقبة (معكوسة) - محفوظ بين اثنين - 7- نعم بالأجنبية - نوع من الرخام - 8- متجر - ارتفاع - 9- سلام وطمأنينة - قوم ارسل لهم سيدنا شعيب عليه السلام - 10- عتب - كائن بحري من الثدييات.

عمودي

- 1- عاصمة أوغندا - شقيق الأم - 2- علقم (معكوسة) - دولة عربية شمال أفريقيا - 3- انهض - كتلة على ظهر الجمل - 4- دواء للعلاج من السموم - صوت المريض - بمعنى لذي - 6- دولة عربية - نفع - 7- ينتسب إلى - قائد لقب بثعلب الصحراء - 8- محل إقامة (معكوسة) - آلة موسيقية - 9- حروف متشابهة - حرفان متشابهان - حرفان متشابهان - 10- مدينة يمنية - حروف متشابهة.

### سودوكو

		5	6	8					
				9	6				
2	8		5		7				
	2	4		9		7			
1				7					2
			7		8		1	3	
				3		9		7	6
					5	8			
						6	5	1	

### حلول العدد السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	1	2	8	3	6	4	7	5	9		
2	4	6	5	9	7	1	2	3	8		
3	3	9	7	2	5	8	4	1	6		
4	7	5	2	4	9	6	3	8	1		
5	8	3	1	7	2	5	6	9	4		
6	9	4	6	1	8	3	5	7	2		
7	5	8	9	6	4	7	1	2	3		
8	6	7	3	8	1	2	9	4	5		
9	2	1	4	5	3	9	8	6	7		



# هل نضجت الصفقة السورية؟

نشر موقع أتلانتيك كانسل مقالاً تحليلاً حول الصفقة الروسية الأمريكية للحل في روسيا، يركز كاتب المقال على التنازلات الأمريكية المقدمة في الملف السوري المتمثلة بالقبول بتفسير روسيا لهيئة الحكم الانتقالية التي نص عليها مؤتمر جنيف 1 والذي يعطي دور للأسد في المرحلة الانتقالية، يرى الكاتب أن الإدارة الأمريكية لديها قناعة بأن الروس سوف يبقون على بشار الأسد لفترة محدودة ثمّة يقنعوه بالرحيل إلى روسيا البيضاء أو فنزولا، لكن هذا القرار يبقى أسير الموقف الإيراني الذي لم يعطي الضوء الأخضر له، هنا تكمن الصفقة التي يشير لها الكاتب والتي من الممكن أن تزيح الديكتاتور السوري مقابل تنازلات أمريكية لروسيا ملفات أخرى.

فريدريك هوف | أتلانتيك كانسل  
ترجمة تمدن

## Atlantic Council



يعبر العديد من المسؤولين رفيعي المستوى في عدد من الدول الحليفة للولايات المتحدة وعبر عديد من القنوات عن قلقهم من أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري «يسارع إلى عقد صفقة» تقبل بالتفسير الروسي لهيئة الحكم الانتقالي المنصوص عليها في البيان النهائي لمؤتمر جنيف 1 الذي عقد في 30 حزيران عام 2012.

ويريد الروس جسم انتقالي على شكل حكومة وحدة وطنية: رئيس وزراء وحكومة تأخذ أوامرها من رأس النظام بشار الأسد.

وظهرت العديد من التقارير تفيد بأن واشنطن قد تقبل بالتفسير الروسي، أي حكومة الوحدة الوطنية، بشرط تقليص سلطات الأسد الدستورية ووضع سقف زمني لوجوده في السلطة، وفي حال صح ذلك، فإن تطبيق هذا المقترح لن يكون سوى وهم يطيل من الأزمة كما سيعمقها، ناهيك عن تفاقم أزمة اللاجئين المرافقة للأزمة السورية.

النظام على فعل ذلك، كيف يمكن لها أن تتنعم عميلها المجرم للذهاب إلى منفاه في منسك عاصمة روسيا البيضاء، أو كاراكاس عاصمة فنزولا؟ والأهم من ذلك أن يكون ل طهران «صوت» في كل ما سيجري؟ الإدارة الأمريكية وعلى الأخص جون كيري يستحق الثناء على منعه استمرار العنف في سوريا وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية للحد التي وصلت إليه الآن.

نعم، ففوق الأعمال العدائية المطبق الآن هو بعيد عن أي وقف حقيقي لإطلاق النار، ونعم من المحتمل أن تنهار الهدنة في أي لحظة، لكن مع ذلك كيري قد قدم مثلاً عما يمكن تحقيقه من دون وجود أي رافعة أو قوة ضغط حقيقية، ولعل هذا سيكون جيداً حتى مجيء الرئيس القادم للولايات المتحدة.

ولكن أسوأ الاحتمالات هو محاولة الإبقاء على الأسد، مرتكب جرائم الإبادة، في منصبه، أو إعادة «تعليمه»، وخاصة إذا ما تمت هذه المحاولة بالتنسيق مع الحلفاء بعيداً عن الأضواء، وهذا الاحتمال سيء ليس لأنه غير أخلاقي فحسب، بل لأنه ببساطة لن ينفذ.

منصبه بالإبقاء على المعتدي ضمن غرفة العناية المركزة فيما يكاد يفقد المريض الوعي ويعاني من صعوبة في التنفس، فهل هذا الحد الذي تستطيع الولايات المتحدة أن تصل إليه؟ يمكن أن يكون كذلك، وإذا كان جل ما يمكن لهذه الإدارة أن تفعله لحل الأزمة في سوريا هو تجميل الوجه القبيح فلتفعل ذلك. فلعن الأسد سيكبت نفسه من الضحك عند تأديته لليمين الدستورية، لكن إذا ما أخذنا بعين الاعتبار وضع صالح المرزي بعد قبوله بالتسوية وما فعله لتفجير الوضع في اليمن، فإن عشيرة الأسد وحاشيته بما تمتلكه من مال وسلطة، ومع وجود رأس النظام في منصبه، ستستمر بما يمكن كتابته من إعلانات دستورية، أو اتفاقات روسية-أميركية.

ومن المحتمل أن الإدارة الأميركية أكيدة من أن موسكو سوف تعمل على إزاحة الأسد من المشهد بعد عدة أشهر من بقاءه شكلياً في السلطة، لكن هذه المقترحة عليه أن يوضع محل اختبار، فيجب على أوباما أن يجبر الروس على فرض وقف الهجمات الجوية والمدفعية ضد المدنيين، كما يجب إجبار حكومة النظام على السماح لقوافل الأمم المتحدة من الذهاب إلى الأماكن التي تريد، فإذا ما فشلت موسكو في إجبار

العسكري، فمن وجهة النظر الروسية، فإن الأسد يمثل الدولة التي أنقذتها موسكو من خطط تغيير أنظمة المنطقة الأميركية، ولم يتبق للرئيس الأميركي باراك أوباما سوى الإقرار بأن بشار الأسد هو الرئيس الشرعي لسوريا والشريك في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

أما فيما يتعلق بإيران، فإن الأسد وحده يستطيع أن يكون البديل الموثوق لذرعاها في لبنان حسن نصر الله وحزب الله، وحتى لو استغنت موسكو عن الأسد (من المفترض أن يتم ذلك بعد إقرار أوباما بالشروط الروسية)، فإن طهران لن تفعل، إلا إذا لاحت في الأفق بوادر اتفاق سلام بين إيران وإسرائيل.

وفي مستوى معين، فإنه من المنطقي جداً أن تقوم واشنطن بالبحث عما يمكن فعله وتطبيقه في الأزمة السورية، كما عبر عن ذلك جون كيري لعدد من زواره الأوروبيين حين قال يجب إيجاد «دور خلاق» للأسد، وقام مسؤولاً أميركياً واحداً على الأقل بتخصيص جزءاً ثميناً من وقته لبحث تعديل أو كتابة دستور جديد لسوريا، ولكن هل من الممكن أن الإدارة الأميركية اختلطت عليها الأمور ولم تميز سوريا من السويد؟ ويمكن تشبيه الموافقة على إبقاء الأسد في

في بدايات الأزمة السورية كان هناك مصلحة في واشنطن والدول الخليجية في تطبيق «حل على عبد الله صالح» في سوريا، صالح الذي بقي رئيساً لليمن لفترة طويلة، أزيح عن السلطة لكن سمح له بالبقاء في البلاد برفقة قواته الأمنية الموالية له، وفي ذلك الوقت كان ذلك الحل مقنعاً إلى حد ما، لكن ذلك كان قبل سنوات من استمرار وجود صالح في اليمن ومساهمته في إيصال البلاد إلى حالة الدولة الفاشلة، لذا فإن أي شخص يقترح حلاً مشابهاً من أجل سوريا عليه أن ينظر إلى الوضع في اليمن بدقة قبل تقديم مقترحه.

بالتأكيد فإن الإدارة الأميركية خلال تسويقها للفكرة السابقة سوف تشير إلى حقيقة أن الروس والإيرانيين قد أمنوا موقع الأسد عسكرياً، كما أنها ستذكر المعارضة السورية بأنها لا تمتلك رفاهية الاختيار، وبالطبع فإن هذه النصيحة ستقال مع خطاب طويل حول إبقاء سقف التوقعات ضمن حدود الممكن، فبعد ذلك لا يوجد أحد في الإدارة الأميركية يقلق من خروج التوقعات عن نطاق السيطرة.

ومع ذلك، فإن موسكو وطهران ضربتا بعرض الحائط الدعوات الغربية حول عدم وجود حل عسكري في سوريا، ومضيتا في خيارهما





تمدن والناس

أحمد مراد

غربان الثورة

خلال يوم حافل بالأحداث المأساوية من قتال الإخوة في الغوطة المحاصرة إلى مجازر ريف دمشق الجنوبي وحمص الشمالي، وحصار لمدينة حلب بقطع طريقها الوحيد من ميليشيا pyd، كان الخبر الأكثر مأساوية يتعلق بانتخاب الدكتور جواد أبو حطب رئيساً للحكومة السورية المؤقتة، المأساة ليست بانتخاب الدكتور جواد، فحكومة أحمد طعمة كانت من أكبر مآسي الشعب السوري بما آلت إليه من فشل، رغم وجود شخصيات ذات تاريخ ثوري وخبرة إدارية طويلة، إلا أنها كانت كومة، بلا حرف الحاء، والكومة في مصطلحنا الريفي هو الشيء الذي تم تجميعه بعشوائية، الكثير منا نحن من أصبحنا ثوار الخارج ورواد الفيسبوك لا يعرف الدكتور جواد أبو حطب أحد أشهر الجراحين العرب، والذي فضل البقاء في الداخل السوري وأسس مجلس محافظة ريف دمشق، لأننا اعتدنا وجوهاً تصدرت الساحة السياسية لا تمت للعمل الثوري بأية صلة، ولا للثورة السورية إلا بتقاطع المصالح.

المأساة في خبر تعيين الدكتور جواد هي تعليق أشخاص محسوبين على الثورة، منهم إعلاميون وقادة عسكريون، فالإعلاميون «الكويت» ممن انتقدوا تعيين هذا الشخص تذرعو بوجوده في مناطق تسيطر عليها النصر في الشمال السوري، رغم أن المطلب الرئيس للسوريين انتقال الحكومة للداخل وتوليها إدارة المناطق المحررة، واطلاعها بما يجري على الأرض، أما القادة العسكريون الفطاحل فسارعوا إلى رفض وجود ممثل للغرب على «أرض الشام»، باعتباره سينفذ أجناس خاصة تخضع للدولار، وكان هؤلاء القادة تأتيهم الأسلحة من ينابيع المياه، أو تمطرها السماء، ولا أبرر للحكومة أن تنفذ أجناس خاصة، لكنني أشير إلى سرعة الحكم على شخصية ثورية تحاول نقل العمل إلى المسار الصحيح، لكنها قبل أن تبدأ عملها بدأت أصابع الشك والاتهام تشير إليها، رغم معرفتنا المسبقة بإعلامييننا «الكوبي بيست»، وأمراء الحرب الذين يحاولون عسكرة المجتمع لخدمة مصالحهم الضيقة، متمنين دوام الحال.

إذا كان الغراب دليل قوم سيهدهم إلى دار الخراب

## الحرب السورية تحول رجل أعمال إلى جامع قمامة في إسطنبول



عن عمل في بلاد الأناضول ليست بالسهلة أبداً، اضطر الشاب السوري أن يُرسل أبناءه وزوجته إلى لبنان حيث لجأ صهره في انتظار أن تتحسن ظروفه من جديد ويرجعهم إلى جانبه. منذ أن ودع ابنه الأثني يوسف 8 سنوات ومريم 5 سنوات وزوجته، وهو يلف شوارع إسطنبول الضخمة يجمع الخردة ويبيعها، لعله يتمكن ذات يوم من أن يجمع مالا يسمح له بأن يعيدهم إلى جانبه.

ويتقن نادر إبراهيم 5 لغات إلى جانب لغته الأم العربية، حيث تعلم الفرنسية والإنجليزية في المغرب حينما كان يدرس فيها الاقتصاد، كما تعلم الإسبانية والإيطالية بسبب تنقلاته الكثيرة إلى إسبانيا وإيطاليا، بينما علمته ظروف الحياة في إسطنبول اللغة التركية بالدرجة التي يستطيع أن يعبر بها عن آلامه ومعاناته.

وبعد أن كان يربح الكثير في بلاده قبل اندلاع الحرب، يحصل «إبراهيم» اليوم من بيع الخردة ما بين 100 و17 دولاراً، لكنه يفقد أبناءه كثيراً، وازداد الشوق خصوصاً بعد أن علم أن ابنته الصغيرة مريم قد أصبحت مريضة من مدة.

شوارع إسطنبول بحثاً عن الخردة والورق، أنه عقب خروجه من سوريا استقر برفقة عائلته لمدة سنة في أحد فنادق المدينة، وهناك تعرّف على أشخاص اكتشفوا امتلاكه لأموال لا بأس بها، فأصبح همهم الوحيد البحث عن طريقة ما للحصول عليها، فبدؤوا في تقديم عدد من العروض المغرية لإنشاء مشاريع أملاً في خداعه بطريقة ما. وأضاف للصحيفة أنه سقط في فخ أصدقائه الجدد ليذهب معهم نحو مدينة أدرنة على الحدود مع بلغاريا واليونان، على أساس إنشاء مشروع استثماري يدر عليهم أرباحاً، لكنه تعرّض للسرقة هناك واختفى شركاؤه في لحظة ما هاربين خارج الحدود بعد أن أخذوا معهم كل أمواله، حسب ما يقوله.

فأصبح بعد هذه الحادثة بلا مال ولا مأوى، وليبدأ فصل آخر من حكايته المحيرة، حيث عاد أدرجه إلى إسطنبول قبل أن ينجب مدن تشاناي اورفا وأضنة وأنطاليا وكارامان أملاً في إيجاد فرصة عمل من دون أن يتمكن من ذلك.

### ظروف صعبة

ولأن الحياة في مدينة ضخمة كإسطنبول التي عاد إليها بعد مسيرة البحث

ستحواله من ثري إلى جامع للقمامة في شوارع إسطنبول، فهو سوري يبلغ من العمر 44 عاماً ويتقن 5 لغات، كان غنياً في بلاده، قبل أن تجبره الظروف السياسية على المغادرة، لكنه عوض أن يؤسس مشروعاً في البلاد التي استقبلته، وجد نفسه عاملاً يبحث عن الخردة والأوراق المرمية في شوارع إسطنبول بعد أن سرق منه كل ما يملكه، لعل المال الذي يحصل عليه مقابل بيعها يقيه مذلة السؤال.

حكاية نادر التي تختصر حال وقصص الكثير من أبناء بلده بدأت في العام 2012، حينما قرّر الرجل الرحيل عن حلب هارياً من ويلات الحرب، لكنه لم يخرج خاوي الوفاض، فالسنوات التي عاشها في عاصمة سوريا الاقتصادية والتي كان واحداً من أغنيائها، تركت بين يديه ثروة لا بأس بها.

### رجل أعمال

وبحسب ما رواه لصحيفة «حرييت» التركية، فإن نادر إبراهيم كان يملك قبل بداية الحرب في بلاده شركتين، الأولى متخصصة في البناء وبيع وشراء العقار، بينما الثانية كانت شركة لبيع السيارات. ويقول نادر جالساً بجانب العربة التي يجرها في

لم يكن نادر إبراهيم يعلم أن الظروف القاسية،



سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سربية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

محمد الامام

هيئة التحرير

نزار محمد

جوان عكاش

عروة قنواطي

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

سائر بكور

عبدالله أيوب

أيهم الحموي

تمدن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع



Syrian Network Of Print-media